يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

يومية

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

الثلاثاء

١٨ ايلول ١٩٧٣، ٢١ شعبان ١٣٩٣ ، عدد ٣٠/٣٧ 18.9.1973. VOL 37/30

نجاحات باهرة للشيوعيين في انتخابات السويد

ستوكهولم ـ اسفرت نتائج الانتخابات التي جرت اول امس في السويد عن نجاح جديد للحزب الشيوعي . فقد ارتفعت المقاعد التي احرزها الشيوعيون في البرلمان من ١٧ مقعدا الى ٢٠ مقعدا . اما حزب الاشتراكيين الدمقراطيين ، الذي يحكم البلاد منذ واحد واربعين سنة ويقيم ائتلافا مع الشيوعيين ، فقد احرز ١٥٦ مقعدا من مجموع ٣٥٠ مقعدا وخسر من قوته ، ومع ذلك فسيبقى الائتلاف الاشتراكي الشيوعي يحكم البلاد .

فاشست تشيلي : على الطريقة الاسرائيلية !

سانتياغو ـ تشيلي ـ رفض قادة الانقلاب العسكري الدموي في تشيلي ان يكشفوا عن عدد ضحاياهم من الذين اعدموهم منذ الانقلاب حتى الان . الا انهم تباهوا قائلين ان انقلابهم « جرى على الطريقة الاسرائيلية » . ويقصدون بذلك الى ان الانقلاب تم بالسرعة الخاطفة وباقل ما يمكن من سفك دماء ـ مثل حرب حزيران اي دماءهم لا دماء ضحاياهم التي ليس لها حساب في نظرهم ! وفي الوقت نفسه اعترف الجنرال بينوتتشات ، قائد الانقلاب الدموي ، انه « قلق على مصير تشيلي حيث انه لا يزال مجانين يقاومون النظام الجديد » .. وهدد بانه سيقضي على كل مقاومة بيد من حديد ..

يخفون انتصارات الشيوعيين في الانتخابات فيكشفون عن خوفهم الشديد من هذه الانتصارات

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ حتى اللحظة الاخيرة تستمر الصحف الصهيونية ، بما فيها « الانباء » و « المرصاد » الصادرتين باللغة العربية ، في الكذب الرخيص على الجمهور وفي الادعاء ـ عنزة ولو طارت ـ بأن الشيوعيين أصيبوا بنكسة في انتخابات الهستدروت الاخيرة ، مع أن الظاهرة التي تدعو الى أشد الثقة بجماهير الشعبين هي ازدياد أصوات الشيوعيين ازديادا ملحوظا في الوسطين اليهودي والعربي على السواء .

فبالاضافة الى مضاعفة الاصوات التي نالها الشيوعيون في العديد من الاماكن اليهودية ، وفي العديد منها تضاعفت الاصوات مرتين وثلاث مرات ، فقد حقق الشيوعيون انتصارات باهرة في جميع القرى العربية الكبيرة تقريبا ، ونالوا اكثرية الاصوات في تسع قرى عربية من أكبر القرى العربية في البلاد بالاضافة الى الاكثرية الساحقة التي نالها الشيوعيون بين العرب في حيفا وغيرها من المدن المختلطة . كذلك نال الشيوعيون اكثر من ثلث الاصوات في ٣٠ قرية من اهم القرى العربية .

وزادت الاصوات الممنوحة للشيوعيين قطريا من ١٣٩٤٣ صوتا (٢،٢٪) في عام ١٩٦٩ الى ١٨،٧٤٠ صوتا (٢،٤٪) الان .

ومن « عجائب » هذا الفحص المكشوف على الجمهور هو ان الحاسبة الالكترونية « نسيت » ادخال ٥٠٠ صوت في مجموع الاصوات التي نالها الشيوعيون . وقد اعترفت لجنة الانتخابات المركزية رسميا بهذا الامر وقررت تلافيه في اجتماعها الذي سيعقد بعد غد الاربعاء لتقرير النتائج النهائية . وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد عممت على الصحف ، يوم الاحد الماضي ، النتائج التي « قذفتها » الحاسبة الالكترونية ناقص ال ٥٠٠ صوت التي أسقطتها الحاسبة « سهوا » من أصوات الشيوعيين . ومع ذلك توصلت الحاسبة الى ان الشيوعيين نالوا ٢،٣٨٪ من مجموع الاصوات قطريا .

ومع ذلك وقع « خطا مطبعي » في معاريب المسائية ، أول امس ، حين نشرت نتائج الحاسبة الالكترونية . فبدلا من ان تعطي الشيوعيين نسبة ٢،٣٨٪ أعطتهم ١،٣٨٪ « خطا مطبعيا » اعتذرت عنه فيما بعد !

يجب الا تدهشنا هذه الاخطاء التي من شانها فقط ان تقنع الجماهير الصابرة بمدى خوف الحكام

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

الاجتماع الثامن للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اقرار قائمة الحزب لانتخابات الكنيست الثامنة وبرنامج الحزب لهذه الانتخابات .. الاجتماع يتضامن مع عمال تشيلي وشعبها في الكفاح ضد الزمرة العسكرية الفاشية ..

تل ابيب ـ خاص بالاتحاد ـ عقد ، هنا بين ١٥ و ١٦ ايلول الجاري ، الاجتماع الثامن لكامل اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وباشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . ترأس الاجتماع الرفيق يهوشاع ايرغه ، سكرتير اللجنة المركزية .

وحاضر الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، عن نتائج الانتخابات للمؤتمر ال ـ ١٢ للهستدروت وعن استعداد الحزب لمعركة انتخابات الكنيست الثامنة والسلطات المحلية ، وعن برنامج الحزب لانتخابات الكنيست وقدم الرفيق فلنر اقتراح المكتب السياسي بقائمة مرشحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الثامنة .

وقدم الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي للحزب ومركز السكرتارية ، تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتارية .

ثم جرى نقاش لخصه الرفيق ماير فلنر . وتداول اجتماع اللجنة المركزية محاضرة الرفيق فلنر ، وتقرير الرفيق طوبي وتلخيص النقاش .

كما اقرت اللجنة المركزية برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركح ـ لانتخابات الكنيست الثامنة . واقرت ، كذلك ، قائمة مرشحي الحزب لانتخابات الكنيست الثامنة .

واتخذت اللجنة المركزية قرارات تضامن مع عمال تشيلي وشعبها ، الذين

ـ البقية على ص ٦ ع ٧ ـ

افظع المذابح الفاشية في تشيلي الذبيح

ولكن العمال يستمرون في المقاومة حتى الرمق الاخير !

سانتياغو ـ الزمرة العسكرية في تشيلي تواصل المذبحة الفاشية على اوسع نطاق في العاصمة التشيلية ، سانتياغو ، وتحول وسط المدينة الى ما يشبه مدينة أموات بعد حلول الظلام حيث لا ترى الاضواء بتاتا . الجيش يطلق النار على آلاف العمال والتقدميين ويقتل الرجال والنساء . عمال تشيلي المرابطون قرب المصانع يقاومون حتى الرمق الاخير جنود الانقلابيين الفاشست وحكمهم الارهابي الدموي . اجماع عالمي على التنديد بالانقلابيين القتلة .

جاء من عاصمة المكسيك ، أمس الاثنين ، ان المذبحة الفاشية لا تزال تجري على اوسع نطاق في سانتياغو ، عاصمة تشيلي . وكل من يجده الجيش خارج بيته في ساعات منع التجول يجري اعدامه في المكان الذي وجد فيه . وفي استاد سانتياغو الكبير ، الذي يتسع لعشرات الالوف ، زجت قوات الجيش بالوف الرجال والنساء الذين يجري اعدامهم تدريجيا . وقوات الجيش تقتحم البيوت في الليل وفي النهار وتعتقل الناس او تقتلهم في بيوتهم ولا تترك البيت الا بعد ان تشعل النار في محتوياته بما فيها الكتب . ويلجأ المئات من التشيليين الى السفارات الاجنبية هربا من الموت المحتم .

وذكرت مراسلة اميركية ان الجنود يطلقون النار على العمال بعد محاكمات صورية وبدون محاكمات . وقالت ان قسيسا اخبرها بانه شاهد كيف اطلق الجنود النار على ١٢ عاملا وأردوهم قتلى . ووصفت المراسلة الاميركية وسط مدينة سانتياغو بانه يشبه مدينة أموات بعد حلول الظلام حيث لا ترى الاضواء بتاتا .

استمرار المقاومة

هذا وكانت انباء العاصمة التشيلية ، على قلتها ، قد ذكرت ان قوات الانقلابيين قتلوا عددا من وزراء حكومة ايندي وموظفيها الكبار ، بينهم وزيرا الاقتصاد والخزانة . وكلاهما من قادة الحزب الشيوعي التشيلي .

وقالت زوج الرئيس المغدور ، ايندي ، التي تركت تشيلي في طريقها الى المكسيك ، انها ستتحدث عن فظائع الانقلابيين وجرائمهم المروعة حين تصل الى العاصمة المكسيكية .

وفي حين تتحدث الانباء عن استمرار المذبحة الفاشية ، التي كشفت عن وجه حماة الراسمالية البشع ودعاة الدمقراطية ، تؤكد وكالات الانباء

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

ظهر هذا الكاريكاتور في « جروزلم بوست » امس . وهو يصور قادة مصر وسوريا والاردن ـ « الجبهة الشرقية » ـ وهم مفزوعون من اسقاط ١٣ طائرة سورية الساقطة بشكل علامة استفهام . وكتب تحته « علامة استفهام » . والقصد هو ان الهجوم الاسرائيلي الجوي الاخير على شطآن سوريا وضع علامة استفهام على محاولات احياء الجبهة الشرقية .

فهل هناك من حاجة الى برهان آخر على ان الصدام الجوي كان مدبرا ؟!

هجوم مدبر لمنع احياء الجبهة الشرقية

صحف بيروت تتحدث عن تحشدات اسرائيلية ..

حيفا ـ احدث الاعتداء الجوي الاخير على سوريا موجة واسعة من الاحتجاج في الاوساط العالمية ، وأثارت المذكرة الاسرائيلية التي قدمها يعقوب دورون ، مندوب اسرائيل بالوكالة في الامم المتحدة ، أشد الاستنكار في الندوة الدولية ، خصوصا وان حكومة اسرائيل تزعم في مذكرتها ان طائراتها كانت تقوم بدورية « عادية » فوق البحر الابيض المتوسط .. (مقابل طرسوس السورية) وان سوريا هي التي « اعتدت » على الدورية ..

هذا واستدعى وزير الخارجية الرومانية السفير الاسرائيلي وأبلغه احتجاج حكومة بلاده واستنكارها لهذا العدوان .

اما الاوساط المطلعة فتقول ان العدوان الاسرائيلي الاخير على سوريا لم يكن الا بمثابة انذار للملك حسين على أثر اشتراكه في مؤتمر القمة الثلاثي بخصوص الجبهة الشرقية ورجوع الفدائيين الى الاردن ، الامر الذي حدا بجريدة « كريستشان ساينس مونيتور » ، التي تصدر في بوستون الى ان تورد ان خبراء من العرب يعتقدون ان اسرائيل تنظر الى مؤتمر القمة المذكور نظرة جدية اكثر مما تصرح به .

وتفيد انباء بيروت انه من الملاحظ بعد الاعتداء الاخير ان اسرائيل تزيد من تحشدات قواتها في منطقة الجولان .

ـ البقية على ص ٦ ع ٤ ـ

بعد مخاض شديد قام التكتل اليميني المتطرف ★ انسحاب الجنرال فايتسمان وانضمام أعضاء من حزب « العمل » !

تل ابيب ـ انضم « المركز الحر » وحركة « العمل من أجل اسرائيل الكاملة » ، يوم الخميس الماضي ، الى « التكتل » اليميني الذي تم التوقيع عليه يوم الاربعاء الماضي بين ممثلي « جاحل » (الحيروت والاحرار) و « القائمة الرسمية » . وبذلك انتهت شكليا اقامة هذه الكتلة البرلمانية اليمينية المتطرفة .

وقد وقع رجال « المركز الحر » على ميثاق « التكتل » ودستوره ، قبل ظهر يوم الخميس الماضي في مكتب النائب الدكتور ا. ريملت ، رئيس حزب الاحرار . اما ممثلو « حركة العمل من أجل اسرائيل الكاملة » (الجنرال ابراهام يافه ، الكاتب موشه شمير ، وتسفي شلوح) فقد وقعوا على الميثاق والدستور في بيت جابوتنسكي في تل ابيب .

وأعلن ممثلو « حركة العمل من اجل اسرائيل الكاملة » ان الجنرال ابراهام يافه سيمثل الحركة في قائمة

ـ البقية على ص ٦ ع ٤ ـ

اليوم تبدأ الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها السنوية

● من بين ١٠٤ قضايا عالمية مدرجة في جدول الاعمال تحتل أزمة الشرق الاوسط مكان الصدارة ● وزراء الخارجية العرب يجتمعون في نيويورك ليتفقوا على خطة عمل مشتركة ● كيسنجر يحاول اظهار الولايات المتحدة بمظهر المهتم بايجاد الحل لهذه الازمة ● تكواع « يقرر » ان مهمة يارينغ « فشلت » .

الامم المتحدة ـ يتوقع المراقبون ان يحاول هنري كيسنجر ، وزير خارجية الولايات المتحدة ، « تجربة مواهبه » بشأن أزمة الشرق الاوسط وذلك بان يؤيد او يسبق الجهود التي بذلها الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، أثناء جولته الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط .

هذا وتبدأ اليوم ، الثلاثاء ، الدورة السنوية ال ٢٨ للجمعية العمومية للامم المتحدة ، ومن المتوقع ان يحضر وزراء خارجية الدول الكبرى هذه الدورة ليشتركوا في مناقشات الجمعية العمومية لفترة تمتد الى اواسط الشهر القادم . ومن المؤكد ان يكون اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، في مقدمة هؤلاء الوزراء ، اذ يصل الى نيويورك في ١٨ ايلول الحالي .

وسيغادر الدكتور محمد حسن الزيات ، وزير خارجية مصر ، القاهرة في نهاية هذا الاسبوع الى نيويورك ، للاشتراك في المراحل الاولى من مناقشات هذه الدورة ،

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

اشتداد الصراع بين قادة حزب « العمل » حول منصب سكرتير الهستدروت العام

حيفا ، لمحررنا النقابي ـ يشتد الصراع في هذه الايام بين قادة حزب « العمل » ، الذي يشكل مع « مبام » كتلة « التجمع » ، حول من سيشغل منصب سكرتير الهستدروت العام في الدورة الحالية الجديدة ، والتي ستدوم أربعة أعوام .

هذا وكان خصوم بن أهرون ، السكرتير الحالي ، قد طالبوا في الماضي بعدم ترشيحه مرة اخرى لهذا المنصب وذلك لبعض مواقفه فيما يتعلق بنضالات العاملين والقضايا الاجتماعية ، هذه المواقف التي انتقد فيها سياسة الحكومة وشكلت في حينه احراجا لسياسة قادة حزبه ، الذين يتحملون مسؤولية هذه السياسة . ويرئس الفريق المعادي لبن أهرون وزير المالية سبير ووزير التجارة والصناعة بارليف وحتى مئير وديان .

وقبل ايام قليلة ، وعلى اثر ظهور نتائج انتخابات الهستدروت ، التي مني فيها حزب « التجمع » بخسارة واضحة (هبط بنسبة ٤٪ بالمقارنة مع الانتخابات السابقة) حاول خصوم بن أهرون تحميله مسؤولية هذا الهبوط لدفعه على الاستقالة .

استقالة بن اهرون

وردا على هذا الهجوم اعلن بن

ـ البقية على ص ٦ ع ٥ ـ

الخليل ونابلس تستنكران التغييرات القسرية في الحرم الابراهيمي

القدس ـ على أثر الاجراءات الاستفزازية التي قامت بها حكومة غولده ـ ديان لتغيير معالم الحرم الابراهيمي الشريف ، عمت موجات الغضب والاستنكار مختلف الاوساط الشعبية في الضفة الغربية المحتلة .

ومن نابلس ارسل الحاج معزوز المصري احتجاجا الى وزير الدفاع والقائد العام للضفة الغربية والحاكم العسكري لمدينة نابلس جاء فيه : « تلقى المواطنون في المدينة بألم مرير أنباء الاعتداء الصارخ على الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل حيث تم اقتحامه ليلا ونفخ بالبوق داخله ، بالاضافة الى الاعتداء على حراس الحرم وموظفيه .

ان الاستمرار في الاعتداء على المقدسات يترك جرحا عميقا في النفوس لا يندمل ، وحرصا على الشعائر الدينية التي حافظ عليها المسلمون آلاف السنين ، والان اصبحت عرضة للانتهاك ، نرجو التدخل فورا لحماية هذا المسجد خاصة ونحن على ابواب شهر رمضان المبارك » .

كذلك ارسل رؤساء بلديات الخليل وحلحول ويطا ودورا ورئيس الغرفة التجارية في الخليل برقية احتجاج مماثلة الى الجنرال ديان .

الاتحاد السوفييتي يحذر اسرائيل من عاقبة برنامج المعراخ الانتخابي

موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ وجهت صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، برافدا ، يوم ١٢ الجاري تحذيرا شديدا الى اسرائيل من العواقب الوخيمة المترتبة على برنامج المعراخ الانتخابي ، والمسمى « وثيقة جليلي » ، ومن مشاريع الجنرال ديان المفرطة في التوسع والاحتلال .

جاء هذا التحذير ضمن مقال هام كتبه المعلق السوفييتي المسؤول ، ب. دتشنكو ، الذي قال ان برامج ديان والمعراخ التوسعية ليست برامج للمستقبل فحسب بل هي تنفذ حاليا وبسرعة جنونية . وقال : ويتبين مما تنشره الصحف ان المحتلين الاسرائيليين قد اقاموا حوالي ١٤٠ مستوطنة في المناطق العربية التي يحتلونها . وان البلدة الاستيطانية الاحتلالية المقامة في شرم الشيخ المحتلة يزداد عدد سكانها باستمرار وقد جرى ربطها بمدينة ايلات بطريق اسفلت منذ وقت طويل .

وقال : « واما مصير الاهالي العرب فانه ، بكل بساطة ، الطرد من اراضيهم » ..

وشجبت برافدا بشدة برنامج المعراخ الانتخابي ، « الذي تقف

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

جبهة الشيوعيين والاشتراكيين في انتخابات النروج تحرز ١٥ مقعدا في البرلمان

اوسلو ـ اسفرت الانتخابات في النروج ، التي جرت في الاسبوع الماضي عن فوز الجبهة الشيوعية الاشتراكية بخمسة عشر مقعدا في مجلس النواب . وتتكون الجبهة من الشيوعيين وحزب الشعب الاشتراكي والاشتراكيين الذين انفصلوا عن حزب العمل الاشتراكي .

وتشير نتائج الانتخابات الى هبوط حزب العمل النروجي من ٧٤ مقعدا الى ٦٢ مقعدا الى ٦٣ مقعدا ، وذلك نظرا لسياسته الموالية للامبريالية والبرجوازية المحلية وتاييدها الوفد المشترك . اما احزاب اليمين الحاكم ففازت بـ ٧٧ مقعدا فقط .

ويرى المراقبون ان حزب العمل النروجي اذا اراد ان يؤلف الحكومة ـ وقد ابدى فعلا رغبته في ذلك فتوفيقه مرتبط بمدى تاييد الجبهة اليسارية ، لان اصواتها هي الحاسمة في البرلمان ، لا سيما وان جماهير الشعب تميل الى اتباع سياسة حيادية مستقلة .

الاتحاد السوفييتي مع العرب في استخدام سلاح النفط

موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ في تعليق نشرته « برافدا » يوم ٩ الجاري كتب المعلق السوفييتي المعروف فيشينفسكي عن تأييد الاتحاد السوفييتي لما تبذله الدول العربية من جهود لاستخدام سلاح النفط في معركتها العادلة ضد العدوان الاسرائيلي ـ الاميركي .

واشاد المعلق السوفييتي بما قامت به حكومة الثورة الليبية مؤخرا من تاميم ٥١ بالمئة من ملكية شركات النفط الاجنبية العاملة في اراضيها .

كذلك اشاد فيشينفسكي باجتماع الكويت للدول العربية المنتجة للنفط الذي عقد مؤخرا . وقال ان التاميمات في ليبيا واجتماع الكويت قد اثارا قلق الاوساط الامبريالية .

وقال : ومع ذلك توجد أوساط واقعية في أمريكا ، مثل المدير العام لشركة ستاندرد اويل أوف كاليفورنيا ، ميلد ، الذي وجه رسالة دورية الى مساهمي هذه الشركة جاء فيها « من واجبنا أن نفهم أماني الشعوب العربية في تحقيق السلام في الشرق الاوسط وأن نؤيد هذه الاماني » . وقال المعلق السوفييتي : « ومن الواضح ان هذه

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

دم رفاقنا في تشيلي لن يذهب هدرا !

يمضي الاسبوع الاول على الانقلاب العسكري الدموي ، الذي وقع في تشيلي يوم الثلاثاء الماضي ١١ ايلول ، والانباء تلح على ان ما يجري في هذا البلد الشجاع انما هو مذبحة من اقسى ما شهد التاريخ الحديث . وفي الوقت نفسه يستمر عمال العاصمة التشيلية يقاومون حتى الرمق الاخير في مصانعهم وأحيائهم .

ونشرنا في هذا العدد ما جاء من مصادر مكسيكية مجاورة من وصف لاتساع الجريمة الوحشية في تشيلي ، حيث يجري اعدام الناس حيثما يلقى القبض عليهم وحالا ، والجند الفاشي يقتحم البيوت في الليل والنهار فيطلق الرصاص على الرجال والناس ويشعل النار حتى في الكتب . ويزداد عدد القتلى باستمرار الذي بلغ الوفا لا حصر لها وبينهم وزراء



شيوعيون في حكومة ايندي الراحل والوفا من خيرة ابناء الشعب الشيوعيين والاشتراكيين وغيرهم من الدمقراطيين .

ويقف العالم مذهولا امام هذه المجزرة البشرية المروعة ، ويتحرك ضمير الانسانية ، في الثلث الاخير من القرن العشرين ، مستنكرا جرائم البرجوازية المهزومة التي تفتقر الى اي مشاعر انسانية خصوصا حين تسنح لها الفرصة ، ولو موقتا ، لاستعادة مقاليد الحكم .

ولا يخفي الامبرياليون الاميركيون ، فرسان مذبحة ماي لاي في الفيتنام ، بهجتهم بهذا النصر الذي حققوه . ويقفون امام العالم اجمع كاشفين عن حقيقتهم الهمجية .

ونحن ، اذ نعود اليوم ونشارك في الصرخة الانسانية الجبارة ان اوقفوا هذه المجزرة ، ونحني هاماتنا اجلالا لذكرى ضحاياها ، نعلن بكل ثقة ان دماءهم لن تذهب سدى انما ستمسح كل الاصباغ عن وجه « دمقراطية » و « انسانية » البرجوازية والامبريالية . ونتساءل : كيف تستطيع هذه الرجعية ، بعد كل الذي حدث ، ان تتشدق باتهامنا ، نحن الشيوعيين ، باننا « غير انسانيين » ؟

لقد راى العالم كيف كانت حكومة ايندي الراحل تعامل معارضيها باللين وتابى ان تستخدم القوة الا حين لا يبقى هناك اي مجال آخر . ويسال السؤال : بعد الذي حدث في تشيلي هل من الممكن ان ينجر اي انسان تقدمي وراء دعايات « الاشتراكية الانسانية » التي ارادت في وقتها التغطية على محاولات الردة الرجعية البرجوازية في تشيكوسلوفاكيا وغيرها ؟ ان اشتراكيتنا هي دائما اسمى الانظمة انسانية وعدالة . ولكن الرجعية تعلمنا ، في كل خطوة من خطواتها ، انها لا تستحق من الشعب اية « انسانية » !

لن يدوم طويلا هذا الليل القاتم الذي يعبر على شعب تشيلي الشهم . وما تقترفه الفاشية صنيعة الامبريالية الان من جرائم في تشيلي سيفجر براكين

ـ البقية على ص ٦ ع ١ م ـ

بمناسبة ١٥ عاما على تاسيس مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»

مجلة تعكس مسيرة العصر وتقدم التاريخ

قضايا السلم والاشتراكية

قضايا السلم والاشتراكية

سلام واشتراكية – هاتان الكلمتان اللتان يتعلق بهما التقدميون في انحاء العالم ، هما جزء من عنوان ، وتحددان برنامجا ، ربما هو الوحيد من نوعه ، الذي يتكرر باستمرار .

ان قراء المجلة يعيشون في كل البلدان ، تقريبا ، ويتكلمون لغات متعددة . انهم يتبنون الشيوعية والاشتراكية ويكافحون الاحتكار الامبريالي ويدعمون استقلالهم القومي ضد الاستعمار .

نقل الحقيقة الى الناس وخدمتهم ، باعتبارها وسيلة تنوير ومنظم وسلاح في النضال الثوري ، هما الهدفان النبيلان لقضايا السلم والاشتراكية – المجلة النظرية والاعلامية للاحزاب الشيوعية والعمالية ، التي تأسست في سنة ١٩٥٨ بقرار اتخذه اجتماع للاحزاب الشقيقة عقد في براغ .

عنوان المجلة – : تاكوروفا ٣ ، براغ ، تشيكوسلوفاكيا – معروف تماما للشيوعيين واصدقائهم في مختلف انحاء العالم . ولهذا العنوان يكتب القراء فيعلقون على المقالات التي تكتبها المجلة ، ويتحدثون عن المكاسب والصعوبات في تحول العالم الثوري ، ويسالون ، ويقترحون الموضوعات لمقالات اخرى.

ان ما تنقله المجلة ، يمكن ان يقال بكل ثقة ، انه ينشأ في النضال ضد الامبريالية ومن أجل السلام ، والتحرر القومي والدمقراطية والاشتراكية ، وهو النضال الذي يجري في كل القارات .

لقد اجتمعت الاحزاب الشقيقة ، حتى الان ، ثلاث مرات في براغ لبحث عمل المجلة ، ويستلهم محرروها دائما الارشاد من قرارات هذه الاجتماعات .

ان الجماعية هي الطابع المميز للجو الخلاق الذي تعمل فيه هيئة تحرير المجلة ، كل القضايا – وبعضها هائل – تعالج بصورة مشتركة وباسلوب رفاقي ، على اساس مبادىء الماركسية – اللينينية . ولا يمكن ان تعالج على العكس ، لان الجماعية والاممية البروليتارية متاصلان في حركة المجلة .

ان هيئة تحرير المجلة ومجلس التحرير هما اللذان يخططان وينظمان عمل المجلة ، يضاف اليهما اللجان الفرعية المختصة . ويحضر الممثلون الحزبيون في المجلة المؤتمرات الحزبية ويشتركون في الندوات ويقومون بالرحلات الى مختلف البلدان لاعداد المادة ومقابلة القراء .

واحدى مميزات المجلة البارزة هي التحليلات الموضوعية التي يقوم بها السكرتيرون العامون ، والرؤساء او القادة الاخرون في الاحزاب الشقيقة. وقد ظهر حتى الان اكثر من خمسمائة مقال من هذا النوع . وكان لهذه المقالات تاثير اجتماعي وسياسي هام واثارت التعليقات في الصحافة العالمية .

ومن بين المشاركين في تحرير المجلة سياسيون بارزون وشخصيات شعبية وعلماء وصحفيون . وليس كلهم شيوعيون . فالمجلة ، مع انها تعكس خط الاحزاب الشيوعية والعمالية ، المدافعة عن وحدة كل القوى المعادية للامبريالية ، فانها مستعدة للتعاون مع كل فريق ثوري وتحثه على العمل المشترك .

وتقدم المجلة مساحة كبيرة للمناقشات العالمية التي يقوم بها الماركسيون . والمؤتمرات والندوات التي ترعاها ، وجماعات البحث التي تعمل في نطاقها هي اشكال جماعية لتعزيز الفكر الماركسي . وفي مجرى النقاش الرفاقي الخلاق ، يقارن المشتركون بين مختلف الآراء ، ويقررون الشكل العام لمعالجة القضايا . وقد تم حتى الان اجراء اكثر من ٧٠ مناقشة جماعية من هذا النوع .

وتحاول المجلة ان تقدم التغطية الكاملة الممكنة ، النظرية والعملية ، لمظاهر المجرى الثوري العالمي ، التي هي ذات أهمية خاصة للاحزاب الشقيقة : امكانيات جديدة للنضال من أجل السلام ، التقدم والدمقراطية ، مكاسب الاشتراكية الحقيقية ، تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، ازدياد توثيق وحدة الجبهة المعادية للامبريالية ، كفاح الشعوب المتزايد من اجل التحرر القومي .

وتركز المجلة على القضايا المعاصرة للفلسفة الماركسية ، الاقتصاد السياسي والشيوعية العلمية . واحد أساليب العمل النظري المثمرة التي استخدمتها المجلة هو الاشتراك في التحضيرات للايام المشهورة في تاريخ الحركة الشيوعية . فقد كرست المجلة العديد من المقالات بمناسبة الاحتفال المئوي على صدور الكتاب الاول من الرأسمال لماركس ، وبمناسبة ٥٠ سنة على قيام الكمنترن ، ومئة سنة على ميلاد لينين و ١٥٠ سنة على ميلاد ماركس وانجلز ومئة سنة على كومونة باريس ونصف قرن على قيام الاتحاد السوفييتي ومناسبات عديدة للاحزاب الشقيقة .

وتربط المجلة بأحكام تحليلاتها ، عن المجرى الجديد والتطورات ، مع الدعاية الماركسية اللينينية . وهي تقدم الانتقاد العلمي المدعوم بالبراهين الموجه ضد الايديولوجية البرجوازية ، ومختلف المذاهب المعادية للشيوعية والاصلاحية والثورية الزائفة والانتهازية من الجناحين اليميني و «اليساري» .

وتحتل مساحة هامة المعلومات عن الحركة الثورية والاحداث العالمية . وتؤكد هيئة التحرير على تقييم الاحداث من وجهة نظر ماركسية لينينية حتى تكشف عن جذورها الاجتماعية وصلتها بالظواهر الاخرى المعاصرة . وهي تكرس اهتماما خاصا بتبادل الخبرات حول العمل الحزبي .

وتقدم المجلة التلخيصات الاحصائية لمساعدة الشيوعيين في عملهم اليومي ونضالهم الايديولوجي . والتقديرات الاحصائية التالية ظهرت في النصف الاول من عام ١٩٧٣ : عن حالة الطبقة العاملة في البلدان الاشتراكية ، والتعليم الشعبي والعلم في هذه البلدان ، اجرة العامل في البلدان الرأسمالية والمتطورة ، الاحتكارات في مختلف البلدان . وفي نفس الفترة نشرت معلومات مختصرة عن قوة وبناء ١٧ حزبا شيوعيا وعماليا .

وافتتحت ابواب اخرى جديدة هذه السنة – نظرية ، سياسة ، الحزب ، الصحافة ، باب القراء ومعلومات . وكانت المقالات حية وباسلوب شيق . كل هذا كان باعثه الرغبة في تحسين المجلة بشكل عام وجعلها مشوقة ومقروءة .

والانتاج الماركسي الذي يقدمه كتاب قضايا السلم والاشتراكية ، والذي تنشره المجلة ، يحظى بالاهتمام من ناحيتها . فالتقارير عن الندوات الماركسية ، بالاضافة الى انها تنشر في المجلة ، تظهر على شكل كتاب بالروسية والانجليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية والعربية واللغات الاخرى . في هذا الشهر (ايلول ١٩٧٣) يكون قد مضى خمسة عشر عاما على ظهور اول عدد من قضايا السلم والاشتراكية . وقد اصبحت المجلة الان ، بصدق ، صحيفة عالمية.

لقد قام بتاسيس قضايا السلم والاشتراكية عشرون حزبا . والان يوجد ممثلون لخمسة واربعين حزبا في هيئة تحرير المجلة . بالاضافة الى ذلك هناك ثلاثون حزبا آخر يتعاونون مع المجلة . وسوية ، يساهم في عمل المجلة أكثر من ٧٠ حزبا . ظهرت المجلة في العام الاول لتاسيسها بتسعة عشر لغة ووزعت في ٨٠ بلدا . وهي اليوم تطبع بستة وعشرين لغة ولها قراء في ١٤٢ بلدا .

ان مطبوعات المجلة التي ظهرت خلال السنوات الخمسة عشر الماضية تعكس مسيرة العصر وتقدم التاريخ الذي يعمل في صالح الشيوعية .

فاحر التهاني لمجلة قضايا السلم والاشتراكية وهيئة تحريرها ، والى الامام من اجل تحقيق مزيد من الانتصارات .

وثيقة عمل عشية مؤتمر موسكو للسلام تطالب ببذل الجهود وبتحقيق السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط

انعقد في هلسنكي ، عاصمة فنلندا ، في مطلع الشهر الحالي ، الاجتماع التحضيري لمؤتمر السلام الذي سيعقد في اواخر شهر اكتوبر القادم ، لبحث طرق ووسائل احلال السلام في الشرق الاوسط ، واشترك من اسرائيل في هذا الاجتماع عضو الكنيست توفيق طوبي والكاتب ناتان يلين مور كممثلين عن قوى السلام الاسرائيلية .

واقر الاجتماع التحضيري وثيقة عمل ستعرض على مؤتمر موسكو للبحث وللاقرار ، في سبيل تجنيد الرأي العام الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

ولاهمية الوثيقة والمؤتمر نقدم لقرائنا مقتطفات من هذه الوثيقة ومن كلمات المشتركين في الاجتماع التحضيري .

وثيقة عمل لاحلال السلام في الشرق الاوسط

انهى الاجتماع التحضيري للمؤتمر العالمي لقوى السلام ، الذي بحث في هلسنكي الوضع في الشرق الاوسط ، اعماله ، بالموافقة على وثيقة عمل حول الشرق الاوسط ، ستقدم للمؤتمر العالمي لقوى السلام الذي سينعقد في موسكو في نهاية تشرين الاول القادم . كذلك وافقت على مواثيق عمل اللجان الاثنتي عشر الاخرى التي أقيمت للاعداد للمؤتمر الكبير .

استمر اجتماع هلسنكي يومين واشترك فيه حوالي ١٠٠ مندوب من بلدان الشرق الاوسط وبلدان اوروبا ، آسيا ، افريقيا ، واميركا .

واشترك فيه من اسرائيل توفيق طوبي ونتان يلين مور ، واعدت وثيقة العمل لجنة صياغة مصغرة اشترك فيها النائب توفيق طوبي بشكل فعال.

وتتضمن وثيقة العمل عرضا للوضع في الشرق الاوسط ، الذي يحمل في طياته خطر انفجار جديد يمكن ان يتعدى بسهولة حدود المنطقة ، كما جاء في الوثيقة . وترى وثيقة العمل ان من الضروري وضع برنامج عمل يكتل مختلف القوى المستعدة للعمل من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط ، وهذا البرنامج ، من جملة ما يقترحه ، اقامة لجان خاصة للسلام العادل في الشرق الاوسط وأماكن مختلفة في العالم والقيام بعمل عالمي من اجل هذا الغرض .

ويؤكد ميثاق العمل بانه مع التقدم الجديد نحو التعاون المشترك في المجال الدولي والتعايش السلمي ، تقوت قوى التحرر القومي في كل مكان وكذلك في الشرق الاوسط . ان غياب السلام عن هذه المنطقة هو نتيجة استمرار احتلال المناطق العربية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية ، بأيدي القوات الاسرائيلية المسلحة ، ونتيجة رفض حكومة اسرائيل المتعنت التعاون مع الامم المتحدة وتنفيذ قراراتها بخصوص الشرق الاوسط . هذا في الوقت الذي اعربت فيه الدول العربية التي لها علاقة بالقضية عن استعدادها بشكل او بآخر للمساهمة في تنفيذ هذه القرارات . ويؤكد ميثاق العمل ان المساعدة العسكرية والاقتصادية والسياسية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي الى الدول العربية مكنتهم من متابعة نضالهم ضد العدوان الاسرائيلي .

ويؤكد ميثاق العمل ايضا على ان قضية الشعب العربي الفلسطيني ، اصبحت جرحا لا يندمل . فحقوق الانسان في المناطق المحتلة تداس .. والاوساط الحاكمة في اسرائيل اعدت مؤخرا مشروعا لتوسيع الاستيطان في المناطق المحتلة ، وهم هناك يعملون على اجراء تغييرات في الوضع السكني والطبيعي ، خلافا لقرارات الامم المتحدة ، وخاصة فيما يتعلق بالقدس . وتعمل حكومة اسرائيل كل ما باستطاعتها لتصفية الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني ولتقويض نضال التحرر القومي والانظمة العربية التقدمية .

ويؤكد ميثاق العمل على ان الاعمال الجوية البربرية ، وقتل الزعماء الفلسطينيين في لبنان واعمالا اخرى كهذه ، تثبت ان حكومة اسرائيل اتخذت الارهاب السياسي المنظم ، سياسة رسمية لها . وان حكومة الولايات المتحدة في تاييدها للحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية كبيرة في استمرار الازمة في المنطقة . ويقدم ميثاق العمل السؤال التالي : هل من الممكن حل سياسي في المنطقة ؟ ويجيب ، ليس هذا فقط ممكن بل هو ضروري ، ويمكن تحقيقه على أساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

ان الهدف من بحث قضية الامن في الشرق الاوسط في مؤتمر موسكو ، هو وضع النقاط الاساسية للحل السلمي .

ويقترح ميثاق العمل عددا من النقاط للبحث في مؤتمر موسكو ، من بينها فحص مدى تاثير تطورات الوضع الدولي الجديد على امكانيات حل قضايا الشرق الاوسط . وبالاضافة الى ذلك ، يقترحون بحث سياسة الاستيطان في المناطق المحتلة ، واقامة لجنة تحقيق دولية فيما يتعلق بسلوك سلطات الاحتلال الاسرائيلية تجاه سكان المناطق المحتلة . كما ويقترحون بحث قضية الشعب العربي الفلسطيني التي هي ليست قضية مساعدة انسانية للاجئين وحسب ، انما هي قضية الاعتراف بحقوق مشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حق اللاجئين في العودة الى وطنهم وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .

ويشير ميثاق العمل الى ان مؤتمر بولونيا للسلام والعدل في الشرق الاوسط ، الذي انعقد في شهر ايار من السنة الحالية ، لهو مساهمة هامة في النضال من اجل السلام .

وبحثت الوثيقة وسائل تقوية قوى السلام في اسرائيل ، هذه القوى التي تعارض سياسة الضم ، والتي تؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، والتي تناضل في ظروف صعبة من اجل سلام عادل ومقيم ، وكذلك بحثت الوثيقة في حشد التاييد لهذه القوى .

وتعلن الوثيقة ان من الممكن اثارة قضايا اخرى في مؤتمر موسكو ، يثيرها المشتركون في المؤتمر .

من كلمات المندوبين

لقد افتتح الاجتماع التحضيري هذا روماش شاندرا الذي شرح واجبات ومهام الاجتماع . واستعرض الوضع في المنطقة وندد باعمال حكومة اسرائيل العدوانية . وقال : ان التغييرات الدولية الجديدة ، التي ادت الى تخفيف حدة التوتر ، تحمل في طياتها آمالا كثيرة لشعوب منطقة الشرق الاوسط ايضا ، آمال وضع حد للعدوان والاحتلال الاسرائيليين .

وبعث روماش شاندرا تحيات التضامن والتشجيع لقوى السلام في اسرائيل ، الذين يقومون بمجهود هام في النضال من اجل السلام . واضاف : على الرغم من كونهم قلائل حتى الان ، الا انهم يمثلون المستقبل العادل والمنتصر .

وفي اليوم الاول من النقاش ، اشترك الكاتب الصحفي نتان يلين مور ، عضو الوفد الاسرائيلي والقى كلمة في الاجتماع جاء فيها : «اننا نحن الممثلين الاسرائيليين المسؤولين عن ذنوب حكومة اسرائيل . نحن ضد اعمالها ونعارض فيها وضد سياستها ، ولسنا نحن لوحدنا في ذلك ، فالحقيقة ان عملية اسقاط الطائرة ووجهت بشكل سلبي وبتنديد من جانب اوساط واسعة في اسرائيل اكثر من اية عملية اخرى . نحن هنا نمثل اسرائيل المحبة للسلام ، وستتوجه الى مؤتمر السلام في موسكو ومعنا برنامج سلام بين اسرائيل والدول العربية يدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير . اننا نندد بالعوامل والاتجاهات التي تعرقل السلام في كل مكان ، وكاسرائيليين فنحن نندد اولا وقبل كل شيء بسياسة الضم والاستيطان وبالحقائق الجاهزة التي تقوم بها حكومة اسرائيل» .

واضاف نتان يلين مور قائلا : «انني اعتقد ان السلام لن يقوم نتيجة الضغط الاميركي او تجديد حرب الاستنزاف ، التي ستسبب ضحايا وآلاما وتغرق الشرق الاوسط في بركة من الدماء . ان الطريق المضمون هو التأثير على الرأي العام في اسرائيل حتى يقف في وجه سياسة الحكومة الحالية» . وتابع قوله : «ان البرنامج الذي يقترحه حزب العمل لتوسيع الاستيطان في المناطق المحتلة ، يثير المقاومة حتى داخل حزب العمل نفسه . وحتى يستطيع معسكر السلام اقناع الجمهور ، مطلوب توضيح الوقف الصهيوني والاعلان بشكل اوضح ان الهدف هو السلام بين اسرائيل والدول العربية».

وفي نهاية كلمته توجه اليه العديد من المشتركين وصافحوه تحية له وتقديرا لموقفه . كما وشكر العديد من المشتركين توفيق طوبي على مساهمته الجمة في الابحاث .

هذا والقى العديد من ممثلي الدول العربية كلمات في المؤتمر ، كان من بينهم فوزي العمدة من قيادة الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، والوزير العراقي ، عزيز شريف ، وعبد الرزاق يحيى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، ونعيم الاشهب من الاردن .

وكذلك اشترك في النقاش ممثلون من دول عديدة مثل الصحفي السوفييتي أ. بيلاييف ، وهايمان لوبر من الولايات المتحدة و و. فلي من ايطاليا وغيرهم .

واعرب الخطباء عن قلقهم من استمرار الازمة الحالية ودعوا الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ وبقية قرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط ، كطريق لاحلال السلام العادل والثابت .

البترول سلاح هام وفعال

على الشعوب العربية ان تستخدمه في نضالها ضد الاستعمار ومن اجل تقدمها الاجتماعي

بقلم : د. بدر

يبدو ان شعوب البلدان النامية ، ومن ضمنها الشعوب العربية ، يتزايد ادراكها ، يوما بعد يوم ، لاهمية الدور ، الذي يمكن ان يلعبه البترول ، فيما لو تم استخدامه ، لصلحة النضال ضد الامبريالية والاستعمار ومن اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي .

ويتبين هذا الادراك المتزايد لفعالية وخطورة سلاح البترول ، من جانب الشعوب العربية ، من النداءات والدعوات العديدة ، التي ترفعها اوساط تقدمية ، تزداد اتساعا ، في حركة التحرر العربي ، التي تطالب بتجنيد الامكانيات العربية الواسعة ، وفي مقدمتها البترول ، لخدمة اهداف النضال التحرري والاجتماعي لهذه الشعوب .

ان الصدامات العديدة ، التي وقعت في الماضي القريب بين الدول المنتجة (منظمة اوبك) للبترول وبين شركات البترول الاستعمارية التي احتكرت تصديره وتسويقه ، وما تمخض عنها من انتصارات غيرت وجه الصورة القديمة لصالح النضال التحرري والاجتماعي لشعوب هذه الدول وذلك عن طريق رفع اسعار البترول المصدر وزيادة حصة الدول المنتجة في اسهم الشركات البترولية العاملة في اراضيها ومشاركتها بالارباح ومراقبة حساباتها واعمالها وتقليص مناطق نفوذها ، هي ثمرة هذه الجهود .

ان الضربة القاصمة التي سددتها الحكومة التقدمية في العراق ، في السنة الماضية ، لاخطبوط شركة بترول العراق والاجراءات الثورية الهامة ، التي اتخذتها قبل ايام ، الحكومة الليبية واستولت بموجبها على ٥١٪ من اسهم شركات البترول الاحتكارية العاملة في ليبيا ، هي معالم بارزة وهامة في المسيرة التحررية للشعوب العربية ، تمكنها من الارتفاع بمستوى النضال ، للانقضاض على المواقع الاستعمارية المتبقية ، وهي ايضا دليل على المناخ الجديد في العالم ، الذي نشأ بفضل التغير المستمر في توازن القوى لمصلحة السلام والاشتراكية . ولا يوجد شك ، في ان التحركات العربية الاخيرة ، التي تمت وتتم على مستوى الحكومات ، هي نتيجة لضغط الشعوب العربية والاوساط التقدمية في حركة التحرر العربية ودليل على ازدياد وعيها لاهمية سلاح البترول في النضال ضد العدو الامبريالي – الصهيوني .

البترول مصدر هام للطاقة

ان اهمية البترول ، بصفة عامة ، تنبع من الدور الكبير والمتزايد ، الذي يلعبه ، كمصدر هام للطاقة ، وبالتالي في تطور الاقتصاد العالمي . وأهمية البترول آخذة في الازدياد ، نظرا لتعاظم حاجة العالم للطاقة من جهة ولاتساع حصة البترول في تغطية هذه الحاجة من جهة اخرى . فالبترول يحتل اليوم المركز الاول بين مصادر الطاقة ، حيث يسد ٦٠٪ من حاجة العالم اليها ، وتتزايد هذه النسبة ، خلال السبعينات ، بمعدل ٤ – ٥٪ .

واهمية البترول هي ، ايضا ، في كونه اساسا لمركبات صناعية هامة جدا . فهو يستعمل في صناعة كثير من المواد الهامة ، مثل السماد والكبريت ومنتجات عضوية مثل البلاستيك ومواد صمغية ودهانات وروائح وعطريات وصابون ومطاط صناعي ومواد صيدلية وغيره ...

البترول العربي

تعود اهمية البترول العربي ، في الاساس ، – بالاضافة الى سبب تزايد حاجة العالم للبترول كمصدر هام للطاقة – الى الاحتياطي الهائل المخزون في ارض العرب والى انخفاض تكاليف استخراجه والى قرب آبار النفط العربية من البلاد الاوروبية المستهلكة . فرصيد العالم العربي من البترول ، سواء الثابت او المحتمل ، يربو على ٥٠٪ من الرصيد العالمي ، بينما رصيد اوروبا الغربية الثابت من البترول يساوي فقط ٢٠٣٪ من رصيد العالم الثابت .

وانتاج الدول العربية من البترول هو اعلى بكثير من استهلاكها . فبينما بلغ انتاج الدول العربية من البترول سنة ١٩٧٠ حوالي ١٤٤٢٧ الف برميل يوميا ، او ما يعادل ٣١٫٣٪ من البترول في نفس السنة ٨٠١ الف برميل يوميا ، اي بمعدل ٥٫٤٪ من جملة الانتاج ، وهذا معناه ان الفائض المخصص للتصدير بلغ ٩٤٫٦٪ من الانتاج .

لقد انتجت امركا الشمالية من البترول ، في سنة ١٩٧٠ ، ما يعادل ٢٨٪ من انتاج العالم ، الا ان استهلاكها ، في نفس العام ، فاق انتاجها ، فوصل العجز الى ٢٥٧٢ برميل يوميا .

ان فائض البلدان العربية من البترول يبلغ ١٤ مليون برميل ، وهذا يعادل ٧٨٪ من جملة الفائض في الشرق الاوسط وافريقيا ، وهو يعادل ٦٣٪ من الفائض الكلي .. وبالمقابل فان نسبة العجز في اوروبا الغربية تبلغ ٥٨٪ من العجز في العالم. ان هذا يعني ، ان على البترول العربي سد الجزء الاساسي في هذا العجز الكبير .

حاجة الدول الاستعمارية الى البترول العربي

ان احد الاهداف الرئيسية للعدوان الامبريالي – الصهيوني على الشعوب العربية سنة ١٩٦٧ ، والذي خططت له ونفذته حكومة اسرائيل بالتعاون مع الامبريالية ، كان ولا يزال ضرب حركة التحرر العربية من اجل المحافظة على المصالح الاستعمارية وفي اساسها البترول واعادة النفوذ الاستعماري من جديد الى المواقع التي طرد منها ، وهذه المصالح الاستعمارية هي السبب الرئيسي للمؤامرات والمخططات الامبريالية والرجعية ، التي تحاك ليل نهار ضد الشعوب العربية وحركة تحررها.

فمعدل الربح بالنسبة لراس المال الاميركي يبلغ ٦٧٪ في الشرق الاوسط ، ٢١٪ في فنزويلا و١٠٫٨٪ في الولايات المتحدة . وبلغت ارباح الولايات المتحدة في سنة ١٩٦٦ ٨٥٠ مليون دولار من البلاد العربية .

ان منظمة «اوبك» التي تملك ٧٥٪ من احتياطي البترول في العالم وتسيطر على ٩٠٪ من تجارة البترول العالمية ، لا تتعدى طاقة تكريرها للبترول ٨٪ من طاقة التكرير العالمية. اما بالنسبة للتسويق ، فالوضع اسوأ من ذلك .. فالبلاد العربية ، مثلا ، التي تنتج ثلث البترول العالمي لا تسوق سوى ٤٪ فقط من انتاجها.

الدول الامبريالية تخطط وتتآمر وتعتدي

تدرك الدول الامبريالية جيدا مدى اهمية البترول ، وبوجه خاص البترول العربي ، في تطوير اقتصادها وزيادة ارباح احتكاراتها ، ويبرز ادراكها بحدة اكبر ، حين تعلم ان احتياطها من البترول يتناقص باستمرار بينما يتزايد انتاج الدول العربية واحتياطيها .

ولذلك ، ليس غريبا ، ان تخطط وتتآمر الدول الامبريالية وشركاتها الاحتكارية على الشعوب العربية وحركة تحررها من اجل ابقاء سيطرتها ونفوذها الاستعماريين على الارض العربية ومن اجل منع اي تقدم اجتماعي واقتصادي لهذه البلدان .

وهذا الهدف الاستعماري هو ما يدفع حكومة الامبريالية الاميركية الى تاييد العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية والى الاستمرار في تزويد الجيش الاسرائيلي بالسلاح . والتحرشات الايرانية على الحدود مع العراق وتدخلها لضرب حركة التحرر في الخليج العربي يجب النظر اليها في نطاق المخططات الاستعمارية هذه .

وزيارة شاه ايران الى الولايات المتحدة ، في الشهر الماضي ، هدفت ، بين ما هدفت ، الى تقوية النظم الرجعية في المنطقة وتنظيم التحالفات فيما بينها . وقصد من وراء الاتفاقيات الاقتصادية التي عقدت بين الطرفين تخفيف اثر التهديد العربي باستخدام البترول والاستفادة من ازمة الطاقة . فقد اخذ الشاه على عاتقه سد حاجة الولايات المتحدة من البترول في السنوات القادمة وزيادة انتاج بلاده منه حتى تصل الى المرتبة الاولى في العالم .

استخدام سلاح البترول في مصلحة نضال الشعوب العربية ممكن وضروري

تشكل صناعة البترول مصدرا هاما للعملات الاجنبية في معظم البلدان العربية ، وتحتل في بعضها المكان الاول والحاسم بين مصادر الدخل الوطني . ولذلك فان انفاق عائدات البترول في مشاريع انمائية صناعية وزراعية يعزز كثيرا الاقتصاد الوطني ويساعد على التعجيل في عملية التقدم الاجتماعي لهذه البلدان .

وهذا الامر يتطلب انتهاج سياسة مدروسة ، منسجمة وبعيدة نظر من جانب الحكومات العربية ، تكون مهمتها تجنيد طاقات الشعوب العربية ، وفي مقدمتها البترول ، وذلك لتدعيم نضالها وحسم الطريق على مؤامرات المستعمرين .

ان استعمال السلاح الذي تقدمه ازمة الطاقة العالمية لا يعني بالضرورة ايقاف ضخ البترول الى موانىء الدول الامبريالية المستهلكة له ، وانما المقصود هو سيطرة العرب على احدى ثرواتهم الوطنية الهامة ووضع حد لحرية المستعمرين بالتصرف بها كما يشاؤون والاستفادة منها لمصلحة نضال الشعوب العربية التحرري والاجتماعي .

واستخدام سلاح البترول لمصلحة نضال الشعوب العربية ، في المرحلة الراهنة ، ممكن بفضل توازن القوى العالمي الراهن ، الذي يرجح كفة

البقية ع ص ٥ ع ١

كاهن ام خبير عسكري ؟!!

بقلم : مستمع من كفر ياسيف

اخذ الائتلاف الرجعي في مجلس كفر ياسيف المحلي من شدة افلاسه ، في المدة الاخيرة يكثر من احياء «المناسبات» لاستدعاء وزراء ومستشاري وزراء واقامة الاحتفالات لهم ، والقاء الكلمات والخطب للتباهي بالنشاط والحمية في خدمة القرية !!

فالوسم ، موسم انتخابات ، وهؤلاء المرتزقة بحاجة الى من يسندهم من رجالات السلطة والقيمين على التلافهم الفاشل والمكروه جدا لدى اهالي كفر ياسيف .

ففي الاسبوع الاخير قبل انتخابات الهستدروت أقام الائتلاف حفلين ، مرة على شرف اوري طوبون ومحمود عباسي ، مستشاري وزير المعارف ، بمناسبة افتتاح المدرسة الليلية التي افتتحت في شهر ايار الماضي . وفي المرة الثانية حضر وزير الشؤون الاجتماعية ، قبل يوم من انتخابات الهستدروت للاشتراك في «حفل» اقامة غرفة اضافية لبناية المجلس لاستعمالها مكتبا للشؤون الاجتماعية. والغرفة اقيمت بقرض حصل عليه المجلس بتوصية من وزارة الشؤون الاجتماعية ، وادعى الوزير والقيمون على الائتلاف ان الوزارة هي التي دفعت تكاليف اقامة الغرفة ، وسبحوا ، جميعهم ، بحمد الحكومة ونعمتها .

ولكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل ، فلم ينجح الشركاء في الائتلاف الا في تجنيد نفر قليل من الاهالي من المقربين اليهم .

وفي حفل استقبال وزير الشؤون الاجتماعية ، بز جميع المسبحين بحمد الحكومة وسياستها الكاهن انطونيوس انطونيوس في كلمته التي فاح منها النفاق والرياء حتى انه نصب نفسه مرشدا وخبيرا عسكريا يقدم النصائح للشعوب والدول والجيوش العربية فقد بح صوته وهو يدعوهم ، لا فض فوه ، الى الخضوع لارادة اسرائيل والله ، وان يعقدوا سلاما مع اسرائيل ، لانه – كما قال – «مهما كبرت وكثرت الجيوش والشعوب العربية فلن تستطيع ان تقهر الدولة التي قامت على صخرة الله بقوته تعالى» .. !!

وقد ادعى حضرته ان الدول العربية لا تريد السلام وان اسرائيل تموت في حب السلام وتعمل من اجله منذ ربع قرن ..!!

لا ندري ما اصاب قدس الاب انطونيوس ، ولكننا نود ان نشير اليه وباخلاص ، ان خدمة الكنيسة والله والدين تكفيه ، فليسترح . ومهمته الكهنوتية لا تمت بصلة مع هذه المهمة غير الموفقة وغير المشرفة ... ولقد اثارت كلمته مشاعر الاشمئزاز لدى الحاضرين ، حتى ان احدهم صاح عليه بصوت عال وبسخرية لاذعة

البقية ع ص ٥ ع ١

صورة

من نسيم ابو خيط

اقول لكم بصراحة !

هذه الدمقراطية الزائدة عندنا باتت تضايقني ! فانا ، موظف الهستدروت في اكبر قرية عربية في هذه البلاد ، يضربونني بالحذاء على وجهي في وسط اعرض شارع في القرية في يوم الانتخابات بالذات .. وليس لي الا ان الحس هذه «العلقة» بصمت !! ومن هم ؟! – حفنة من الشيوعيين !!

وما ذنبي انا ، وقد فرضوا عليّ بأن اعمل المستحيل كي لا ينال الشيوعيون نسبة عالية من الاصوات !؟ فهنا – قالوا – لا نستطيع ان نجري عملية الانتخابات كما نجريها لدى البدو في النقب .. فهناك يحمل موظف الهستدروت صندوق الاقتراع ، يدور به على الخيام ويختم البطاقات وينتخب هو عنهم ...

وكل ما عملته انني اعلنت قبل يوم الانتخابات للهستدروت بثلاثة ايام بأنني في اجازة وان ال ٧٠ بطاقة العضوية التي سعى الى اصدارها الشيوعيون ستنتظر الى ما بعد الانتخابات !! انها صيد في العب كما يقولون ... !

ولكن اصحابها الحوا في طلبها واوصلوا الامر الى لجنة الانتخابات المركزية .. ولكن ماذا ستعمل لجنة الانتخابات ؟

– أنا في اجازة ! – قلت لهم .

– اعطنا البطاقات ونحن نوزعها !

– معنى ذلك انكم تطلبون مني ان اعمل .. وانا في اجازة !

وهكذا خلت بأن القضية منتهية .. فماذا كان ؟

جاءني صعلوك شيوعي واستفزني بشتائمه .. فانقضضت عليه و .... ورأيتني ، فجأة ، محاطا باربعة منهم .. اما من اية جهة انشقت الارض وقذفتهم ، فهذا ما لم ادره حتى الآن !

– ماذا هنا ؟ – قال احدهم ، وكان عملاقا ، بينما اقترب مني وامسكني بكلتا يدي وصلبهما على الحائط . اما الثاني فقد خلع فردة حذائه وبدأ يصفع بها وجهي على الجنبين .. ثم .. وكأن الاول فطن الى ان هذا لا يليق فحرر يدي وانتهر صاحب الحذاء !

وجن جنوني ، خاصة وان هذا يحدث في قارعة الطريق وفي وسط حشد كبير من الناس .. فاسرعت الى سيارتي واخرجت المسدس وصوبته نحو صاحب الحذاء .. و ...

ولدهشتي اقترب جميعهم بدل ان يفروا ، وقال العملاق :

– اذا لم تنزل هذا سنخلع عنك بنطلونك وندسه في ....

وكان عليّ ان أجد منفذا .. و .. يا للسماء ! لقد جاء اخوتي وامروني بأن انسحب بسلام .. ثم وجدتني اعطيهم البطاقات !

ان اكثر ما يؤلمني ان يكون رد فعل أخي على هذه الاهانة هو قوله :

– تأبى الا ان تأكل لقمة عيشك مغموسة بالوحل !

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق مفيد ظاهر بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة – كفر قرع

تهانينا القلبية للرفيق جهاد علي نصار وعروسه بالزفاف السعيد

الحزب والشبيبة عرابة

نقدم احر التهاني الى الرفيق حنا نصر الله من حيفا والصديقة عايدة حوراني من دير حنا بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة – دير حنا

تهانينا الحارة الى سامر وسامية كركبي بالمولود «نجيب»

الحزب والشبيبة – حيفا



سيرة اباء الماركسية

ماركس انجلز لينين

مسلسل اعداد ابراهيم مالك

هزيمة الثورة الروسية الاولى لم تفقد لينين ثقته الراسخة بانتصار البروليتاريا

في أواخر نيسان ١٩٠٧ سافر لينين الى لندن حيث جرى المؤتمر الخامس لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي . وقاد لينين عمل المؤتمر وقدم تقاريره الرئيسية وأهمها : حول الموقف من الاحزاب البرجوازية .

ولقد اقر المؤتمر مشروع لينين حول هذه المسالة الهامة المتصلة اتصالا مباشرا بتقدير الثورة في روسيا . ورفض المؤتمر تقييم المناشفة للثورة وموقفهم من هذه المسالة .

وكان لينين والبلاشفة يرون ان الاحزاب تعبر عن مصالح طبقات معينة . وللقيام بدور القائد في الثورة الروسية كان على الطبقة العاملة ان تعرف جوهر الطبيعة الطبقية للاحزاب السياسية .

وقد دعا لينين في مشروعه الذي اقره المؤتمر الى محاربة احزاب الاقطاعية الكبار والبرجوازية والى شن نضال لا رحمة فيه ضد هذه الاحزاب والى فضح الدمقراطية المزيفة لحزب الكاديت ، وهو حزب البرجوازية الليبرالية وعدم السماح له بجر الفلاحين وراءه بالخداع والشعارات البراقة الكاذبة .

ولقد تحدث غوركي الكاتب السوفييتي البروليتاري العظيم عن لينين وكان حاضرا في المؤتمر فقال :

« لم يحاول لينين انشاء الجمل الجميلة وانما قدم كل كلمة على راحة اليد معريا بسهولة مدهشة معناها الدقيق ... وقد تكلم من حيث الزمن اقل من الخطباء الذين خطبوا قبله ، اما من حيث التأثير فكان أقوى منهم بكثير . ولست وحدي الذي شعرت بهذا ، فالذين كانوا ورائي كانوا يتهامسون في اعجاب : «انه يتكلم بكثافة..» وهكذا كان ، فان كل حجة كانت تفصل نفسها بنفسها ، بالقوة الكامنة فيها » .

عهد الرجعية الاسود

في بداية ١٩٠٧ عاد لينين من لندن الى روسيا وأقام في فنلنده ، التي كانت آنذاك جزءا من الامبراطورية الروسية . وكان قد أصبح واضحا آنذاك ان الثورة خاسرة . فقد تحولت الحكومة القيصرية الى الهجوم وبدأ عهد الرجعية الاسود .

وفي هذه الفترة الصعبة اخذت جواسيس القيصر تبحث عن زعيم الطبقة العاملة الروسية ـ لينين . وقد اضطر لينين الى الانتقال الى اعماق الاراضي الفنلندية ، الا انه لم يكن هناك في مأمن من الخطر ايضا . ولهذا قرر المركز البلشفي ان يسافر لينين الى الخارج .

ولكن مغادرة فنلنده لم تكن سهلة . فلتفادي الملاحقة والاعتقال اضطر لينين الى ركوب الباخرة لا في الميناء بل في احدى الجزر . ولكنه كان عليه ان ياتي الى الجزيرة في الليل مشيا على الاقدام على جليد الخليج الفنلندي الذي لم يصلب بعد . وكاد ان يغرق هناك لان الجليد بدأ يتكسر وينزاق من تحت قدميه . وقد ذكر لينين فيما بعد انه فكر في تلك اللحظة قائلا : « آه يا لها من ميتة حمقاء » .

وقد ظل لينين مرغما في المهجر زهاء عشر سنين .

في هذه الاثناء هزمت الثورة الروسية الاولى التي استمرت زهاء سنتين ونصف . ولكنها احدثت ثغرة في نظام الحكم القيصري المطلق في روسيا . وكانت فاتحة مرحلة المعارك الثورية لعصر الامبريالية واثرت تأثيرا كبيرا في تطور الحركة التحررية في العالم كله وبينت ان مركز الحركة الثورية العالمية انتقل الى روسيا وان بروليتاريا روسيا اصبحت طليعة البروليتاريا العالمية .

ايمان لينين الراسخ بانتصار البروليتاريا

في كانون الثاني ١٩٠٨ وصل لينين الى جنيف ، عاصمة سويسرا ، والمدينة الهادئة ، مخلفا وراء روسيا الثورة الجريحة . وكان من العسير عليه ان يعتاد حياة المدينة الهادئة . فلقد ظلت أفكاره مرتبطة بالثورة الروسية . ولم تحطم هزيمة الثورة عزيمته على النضال ، انما زادته صلابة وثقة بانتصار نضال البروليتاريا في المستقبل القريب .

وفي جنيف عكف لينين بقوة جديدة ونشاط متزايد على العمل الحزبي واعداد العدة لثورة جديدة . وكان على يقين راسخ بان الهزيمة ما هي الا موقتة وان البروليتاريا ستنتصر حتما على الحكم القيصري المطلق .

ومازالت تدوي بقوة كلمات لينين الملتهبة التي خاطب بها الحزب بقوله:

((لقد أحسنا العمل سنين طويلة قبل الثورة . وليس عبثا سمينا بالصلبين . أن الأشتراكيين الدمقراطيين أنشأوا حزبا بروليتاريا لا تهون عزيمته بسبب هزيمة أول هجوم عسكري ولا يضيع صوابه ولا ينساق وراء المغامرات ... وان هذا الحزب البروليتاري سائر نحو النصر)) .

وفي عهد الرجعية الكالح ، الذي كان يبدو ان لا بصيص من النور فيه ، كان لينين يعيش مفكرا في انتصار البروليتاريا القادم . لقد رأى هذا النصر من وراء حجب الغيب . وكان ايمانه الراسخ بانتصار كفاح البروليتاريا الاكيد على الحكم القيصري المطلق يبعث الايمان في نفوس الآخرين .

وفي روسيا واصلت الحكومة القيصرية حملة الانتقام الدموية من الجماهير الشعبية لنضالها الثوري ، فارسلت عشرات الالوف من الثوريين الى الاشغال الشاقة والى المنافي في سيبيريا وأعدمت الالوف . وتمكن البوليس من سحق منظمات العمال . فأصبح الوضع في الحزب شاقا جدا ونقص عدد اعضائه . وضعفت الصلة بين منظماته . واضطر الحزب الى العمل في الخفاء الشديد . وكانت الحكومة تحاول زرع عملائها الاستفزازيين في هيئات الحزب وتعتقل بناء على وشاياتهم المناضلين البارزين في الحزب وتخرب هيئات بكاملها . وبدأت في اوساط عدد من رفاق الثورة ، خاصة بين المثقفين ، فترة خيانات وانسحابات وعدم ثقة في امكانية نهوض الحركة الثورية من جديد في روسيا .

ولكن مهما استشرست الرجعية السوداء فقد ظلت عاجزة عن قمع كل ما تجلى اثناء الثورة من طليعي وتقدمي وواصلت البروليتاريا بقيادة الحزب البلشفي مسيرتها في طليعة القوى التقدمية تلملم جراح الثورة من جديد لتواصل المعركة .

لينين يستأنف اصدار جريدة « البروليتاري »

ما ان وصل لينين الى جنيف حتى انصرف الى استئناف اصدار جريدة بروليتاري التي كانت في تلك الايام جريدة البلاشفة المركزية عمليا .

وقد اشرك لينين في اصدار الجريدة عددا من كبار الكتاب الثوريين بينهم مكسيم غوركي . وكان لينين بالاضافة الى تحرير الجريدة يعمل على ضمان ايصال الجريدة الى روسيا في اوضاع الهجمة الرجعية المسعورة .

ولقد رأى لينين في الجريدة في ظروف الرجعية القاسية وسيلة بالغة الاهمية لجمع صفوف الكوادر البلشفية وتنشئتها واداة لاعداد الحزب والطبقة العاملة لنهوض جديد للثورة .

(في العدد القادم « لينين في باريس ») .

لماذا تدنس حرمة المقابر العربية في المناطق المحتلة ؟

تل ابيب ـ يواصل الشيخ صباح عبد الله آل سليمة من مشايخ عرب رفع مقاومته لمخطط السلطات مد شارع يربط مركز المنطقة بالشارع العام . والشارع الجديد الذي تخطط السلطات لمده ، وقد باشرت العمل به ، يمر وسط مقبرة لاهالي المنطقة العرب .

ويطالب الشيخ صباح عبد الله آل سليمة باحترام حرمة المقابر وعدم مد الشارع في المنطقة المذكورة وابعاده عن المقبرة . وتدعي سلطات الاحتلال ان المقبرة غير منظمة (هكذا !!) وانها استخدمت موقتا لدفن الاطفال (ولكن هل يعتقد المحتلون انه لا حرمة لمقابر الاطفال ؟) .

ولتنفيذ مزاعم سلطات الاحتلال جمع الشيخ آل سليمة تواقيع عديدة من مواطني المنطقة تشهد ان آباءهم مدفونون هناك منذ عشرات السنين وهم يستخدمون هذه المقبرة منذ الحرب العالمية الاولى .

وذكرت جريدة « عل همشمار » (٩-١٤) التي اوردت النبأ ، ان احد اعضاء كيبوتس كرم شالوم ، واسمه موطي كنعان ، زار المنطقة مع اثنين من رفاقه بعد ان سمع عن القضية وصور المقبرة . وهو يحتفظ بالصور لديه وقد اكد كنعان لمراسل « عتيم » ، الذي تحدث اليه ، انه تأكد بنفسه ، وهذا ما تثبته الصور ، من صحة ما يقوله مشايخ المنطقة العرب . وانه لا اساس لمزاعم سلطات الاحتلال بان « المقبرة غير منظمة وانها استخدمت موقتا لدفن الاطفال » !

ونحن نتساءل : لماذا لا تكف السلطات عن تدنيس حرمة المقابر العربية ؟ بعد ان انتهكت حرمة بيوت الاحياء واراضيهم وابعدت السكان عنها وصادرتها .

غولده مئير تصرح :

سنواصل عملية اختطاف الطائرات المدنية !

نيويورك ـ صرحت رئيسة حكومة اسرائيل ، غولده مئير ، في مقابلة تلفزيونية ، اذيعت هنا يوم الجمعة (٩-١٤) ، ان حكومتها ستواصل عملية اختطاف الطائرات المدنية ، اذا كان الامر ضروريا لحماية كيانها !! وذلك على غرار عملية القرصنة الجوية التي قام بها سلاح الجو الاسرائيلي في العاشر من آب الماضي ، واختطف خلالها طائرة لبنانية مدنية وارغمها على الهبوط في مطار اسرائيلي .

وكانت منظمة الطيران المدني الدولية قد ادانت بشدة عملية القرصنة الجوية الاسرائيلية وحذرت حكام اسرائيل من العودة على مثل هذه الاعمال ، التي تتنافى وابسط مبادىء المواثيق الدولية .

من الواضح ان مثل هذا التصريح واعمال حكام اسرائيل الاخرى ، لتؤكد مواصلة حكام اسرائيل سياستهم الهادفة الى تصعيد عملياتهم العدوانية في المنطقة وابقاء الجو مشحونا بالتوتر خدمة لاهدافهم التوسعية . ويشير هذا التصريح الى المدى الخطير الذي بلغه صلف حكام اسرائيل وغطرستهم واستهتارهم بالرأي العام العالمي من جهة ، والى الازمة الخانقة التي تتهدد كل سياستهم ومخططاتهم ، مما يدفعهم الى القيام بمثل هذه الاعمال الجنونية المغامرة .

وتجدر الاشارة الى ان عملية اختطاف الطائرة اللبنانية في شهر آب الماضي انقلبت على راس حكام اسرائيل ففضحتهم دوليا ومحليا وزادت في عزلتهم .

امريكا لن تتخلى عن اسرائيل

وقالت رئيسة الوزراء في المقابلة اياها انها لا تعتقد بان امريكا ستتخلى في يوم من الايام عن اسرائيل نتيجة اضغط الدول العربية المنتجة للنفط عليها .

تقليص كمية الوحدات السكنية المزمع تشييدها الى الثلث .. التقليص يتهدد آلاف عمال البناء بفصلهم من العمل

تل ابيب ـ تم الاتفاق ، هنا ، في الاسبوع الماضي ، بين وزير المالية سبير وممثلي السلطات المحلية وشركات البناء العامة والخاصة والمقاولين على تقليص كمية الابنية السكنية المقرر البدء بتشييدها خلال السنة المالية الحالية بنسبة الثلث .

وبموجب الاتفاق سيبدأ بتشييد ٤٠ الف وحدة سكنية بدل ٦٠ الف وحدة ، كما كان متوقعا من قبل . ومن الواضح ان التوقيع على هذا الاتفاق في منتصف السنة المالية الحالية (من الاول من نيسان ١٩٧٣ الى ٣٠ نيسان ١٩٧٤) ليشير الى الرغبة في قليص اعمال البناء في الاشهر القليلة القادمة بشكل سيتهدد آلاف عمال البناء ، الذين سيفقدون نتيجة لذلك اماكن عملهم . وسيزيد الاتفاق في أزمة اعمال البناء الناجمة عن النقص المصطنع في المواد الخام للبناء ، وخاصة الاسمنت . هذا فضلا عن ارتفاع اسعار هذه المواد بشكل مخيف .

هل تحولت « الجسور المفتوحة » الى مصيدة لاعتقال المواطنين ؟!

تل ابيب ـ نشرت «عل همشمار» يوم الجمعة الماضي ، ان الشرطة الاسرائيلية واجهزة الامن اعتقلت العشرات من المواطنين العرب من سكان الضفة الغربية المحتلة بعد عودتهم من زيارتهم لاقاربهم في البلدان العربية في العطلة الصيفية .

وقالت الجريدة ان اولئك المواطنين سافروا الى البلدان العربية بتصريح من سلطات الاحتلال . وقد اعتقلوا بتهمة اقامة صلات مع منظمات المقاومة الفلسطينية . وذكرت « عل همشمار » ان اجهزة الامن اطلقت سراح بعض المعتقلين وستقدم قرابة ٢٥ منهم الى المحاكمة بتهمة الاتصال مع منظمات المقاومة .

وتجدر هنا الاشارة الى ان اجهزة الامن سبق واعتقلت مجموعة من المواطنين العرب ممن قدموا من البلدان العربية لزيارة اقاربهم في المناطق المحتلة واسرائيل .. وكلهم قدموا الى هنا بتصريح من اجهزة الامن .

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الجبهة الوطنية والقومية التقدمية أمثولة ملهمة لجميع الحركات الوطنية التحررية في البلدان العربية .. يتحدثون عن الفرح و .. الجبهة !

(عن «الفكر الجديد» ، صحيفة الحزب الشيوعي العراقي)

(الاتحاد) ـ كنا قد نشرنا ، في حينه ، عن الحدث التاريخي الجذري ، الذي جرى في العراق في ١٧ تموز الماضي . وهو توقيع اتفاقية الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي .. وننشر الان ، وفيما يلي ، نص القرار الذي اتخذه الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، بتاريخ ٢٧ تموز ، في تثمين هذا الحدث التاريخي ونتائجه المنتظرة .

لقد اثار توقيع ميثاق الجبهة في العراق موجة عارمة من الفرح لدى ملايين ابناء الشعب العراقي وبناته ومختلف منظماته وشخصياته الوطنية . فسارت مظاهرات الفرح والبهجة (والجبهة ، كما جاء في عنوان « الفكر الجديد ») وتوالت برقيات التأييد من العراق وخارجه على قيادات الحزبين . والشعراء والادباء سجلوا هذا الحدث التاريخي . والعديد من الاحزاب الشيوعية أرسلت وفود التأييد الى بغداد او برقيات التأييد . وننشر على هذه الصفحة ، ايضا ، تحية الحزب الشيوعي السوفييتي الى الحزبين في هذه المناسبة التاريخية .

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

استمعت اللجنة المركزية الى تقرير المكتب السياسي الذي قدمه الرفيق عزيز محمد السكرتير الاول للجنة المركزية عن عمل الحزب في سبيل اقامة الجبهة الوطنية ، والاتفاق الذي جرى التوصل اليه مع حزب البعث العربي الاشتراكي في الرابع عشر من تموز ١٩٧٣ على ميثاق العمل الوطني وقواعد العمل في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية.

ان اللجنة المركزية ترى في اعلان الاتفاق والبيان الصادر بذلك انجازا وطنيا عظيما وخطوة هامة وكبيرة على طريق التطور اللاحق لانجاز التحولات الاجتماعية التقدمية وبناء عراق متطور مزدهر ، استقبلته جماهير شعبنا بعربه وأكراده وأقلياته القومية ، استقبالا حارا وحماسيا .

لقد قطعت حركتنا الوطنية بالتوصل الى هذا الاتفاق ، شوطا كبيرا في مسيرتها الجادة والمفعمة بروح الشعور بالمسؤولية ، والاخلاص لقضية الشعب ، ولتعاون أحزابه وقواه الوطنية والقومية وسعيها المخلص لترسيخ تحالفها الكفاحي واقامة جبهتها الوطنية والقومية التقدمية .

ان هذا الاتفاق ، والجبهة الوطنية التي ستتكامل بانضمام الاحزاب والقوى المدعوة اليها ، سيسهم ، بوضعه موضع التطبيق ، اسهاما فعالا في تطوير الحياة الدمقراطية وتعزيز وترسيخ مبادىء العدالة والشرعية وحقوق المواطنين في الحرية والطمأنينة والامن وترسيخ الوحدة الوطنية في البلاد ، واستكمال الحل السلمي الدمقراطي للمسالة الكردية وفق بيان آذار ١٩٧٠ ، وتأمين المستلزمات الضرورية للنجاح في معركتنا القومية ضد العدو الامبريالي الصهيوني وحلفائه الرجعيين ، ومن شانه ان يساعد على خلق ظروف انسب وأكثر ملاءمة لتحقيق المهمات الوطنية والدمقراطية والقومية التي تواجه حركتنا الوطنية وحل مشاكل الجماهير المعاشية ورفع مستوى حياتها المادية والثقافية ، والسير بحزم في طريق التقدم الاجتماعي

والوحدة القومية وتهيئة مستلزمات الانتقال الى بناء الاشتراكية ، وهو سيزيد من تمسك كل اطراف الجبهة بنهج الكفاح الحازم ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية والتضامن مع الشعوب العربية المكافحة من اجل حريتها وتقدمها ووحدتها القومية ، والتعاون والتحالف مع المعسكر الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي وكل قوى التقدم في العالم .

ان اقامة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية من شانها خلق اسس جديدة امتن للعمل المشترك بين الاحزاب والقوى الوطنية وترسيخ وتوطيد التعاون الكفاحي بينها ، واقامته على اسس متينة من التفاهم المشترك ، والعون المتبادل في انجاز المهام التي نص عليها ميثاق العمل الوطني ، ونبذ اساليب الاصطراع والاحتراب فيما بينها ، والسعي لحل الخلافات، التي يمكن ان تنشأ في وجهات النظر، بروح التعاون الجبهوي والدمقراطية.

وان ما يزيد من أهمية هذا الاتفاق ان عقده قد تم في ظرف يتصاعد فيه التآمر الرجعي الامبريالي على الحكم الوطني التقدمي في العراق وتشتد المساعي المبذولة لفصم عرى الوحدة الوطنية بين الشعبين الشقيقين العربي والكردي ، واثارة اقتتال الاخوة مجددا ، وتتفاقم فيه الاتجاهات اليمينية والمساعي المنصبة على التفريق بين القوى الوطنية في العالم العربي ككل ، وعلى نطاق كل بلد عربي . اضافة الى الدور المحموم الذي تضطلع به الرجعية العربية والمكرس لمعاداة الحركات التحررية والنظم العربية التقدمية ، ومحاصرتها ومنع نهوضها وتطورها ، والحيلولة دون ان تكون هذه النظم التقدمية مثالا ملهما لنضال الشعوب العربية المكافحة من اجل توطيد استقلالها الوطني ، وكسب حرياتها الدمقراطية ورفع مستوى جماهيرها الكادحة عن طريق توطيد اقتصادها الوطني ، والسير بحزم في طريق التقدم الاجتماعي ومعاداة الامبريالية .

ان الاتفاق ، والنشاط الفعال الذي نامل ان تقوم به الجبهة الوطنية والقومية التقدمية لتحقيق الاهداف المشتركة التي نص عليها ميثاق العمل الوطني ، سيجعل من قيام الجبهة امثولة ملهمة لجميع الحركات الوطنية التحررية في

ـ البقية على ص ٥ ـ

الفكر الجديد — صحيفة ثقافية اسبوعية عامة

برقية الى الرفيق احمد حسن البكر ، الامين العام للقيادة القطرية لحزب البعث الاشتراكي ورئيس الجمهورية العراقية

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تعبر عن التهنئة لكم وللقيادة القطرية وجميع أعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة توقيع الاتفاق بين حزب البعث والحزب الشيوعي العراقي بشان التعاون لاقامة جبهة وطنية تقدمية في العراق طبقا لميثاق العمل الوطني .

ان الاتفاق يمثل خطوة جبارة في طريق تحقيق آمال الشعب العراقي الذي ناضل خلال عشرات السنين ضد الامبريالية وفي سبيل التحرر الوطني والتطور الدمقراطي . ان هذا الاتفاق الذي ترك الباب مفتوحا لانضمام القوى الوطنية الاخرى المعادية للامبريالية وخاصة الحزب الدمقراطي الكردستاني، يعتبر مرحلة هامة في تنفيذ التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التقدمية التي شهد بدايتها عام ١٩٦٨ وصول حزب البعث الى قيادة الدولة، كما ان هذا الاتفاق يقيم سدا في وجه دسائس الرجعية الداخلية والخارجية.

اننا نتمنى لحزب البعث وللشعب العراقي وقواه الدمقراطية نجاحات جديدة على طريق التطور التقدمي الذي اختاروه ، كما نتمنى لهم توطيد الاستقلال الوطني في بلدهم .

عاشت الصداقة ، وعاش التعاون بين الحزب الشيوعي السوفييتي والجمهورية العراقية ، في النضال المشترك ضد الامبريالية ومن اجل الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي للشعوب .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

برقية الى الرفيق عزيز محمد السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تعبر عن التهنئة لكم ولاعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي وكل الشيوعيين بمناسبة توقيع الاتفاق بين الحزب الشيوعي العراقي وحزب البعث العربي الاشتراكي بشان التعاون لاقامة جبهة وطنية تقدمية في العراق طبقا لميثاق العمل الوطني .

ان هذا الاتفاق يعتبر مساهمة مشتركة هامة من قبل الشيوعيين العراقيين وغيرهم من الوطنيين والدمقراطيين في قضية الدمقراطية والتقدم الوطني والاجتماعي في العراق . ان الحزب الشيوعي العراقي في ظروف النشاط العلني يحصل على امكانية اكبر في الاستمرار في النضال ضد الامبريالية والرجعية ، ومن اجل حرية الوطن وسعادة شعبه ، هذا النضال الذي يقوده الحزب بتفان منذ تأسيسه عام ١٩٣٤ . ان الجبهة التقدمية حين يشترك فيها حزب البعث والحزب الشيوعي العراقي والحزب الدمقراطي الكردستاني ستكون احدى الضمانات الاساسية لتوطيد استقلال الجمهورية العراقية ولتنفيذ مهام الثورة الدمقراطية الوطنية بنجاح .

اننا نتمنى للحزب الشيوعي العراقي ولكل القوى الدمقراطية في البلاد نجاحات جديدة في نشاطها لخير الشعب العامل .

عاشت الصداقة الاخوية بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي العراقي على أساس مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

عاشت الصداقة وعاش التعاون بين شعوب الاتحاد السوفييتي والجمهورية العراقية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

١٠٦٢٤٣ مليون روبل : قيمة التجارة السوفييتية ـ العربية وتنال مصر ٤٨٪ من مجموع التجارة السوفييتية مع العرب . ٥٣٪ من الصادرات السوفييتية للعرب هي آلات ومعدات صناعية المساعدة السوفييتية الصناعية للعرب تعادل ٤٠٪ من كل مساعدة البلدان النامية .. الاتحاد السوفييتي أوسع سوق ، بدون جمارك ، لصادرات البلدان العربية ..

بقلم : العالم السوفييتي كليكوفسكي

(دكتور في الاقتصاد)

التجارة السوفييتية العربية وآفاق تطورها

تشغل البلدان العربية مكانا مرموقا في العلاقات الاقتصادية الخارجية للاتحاد السوفييتي وتوجد في الوقت الحاضر اتفاقيات تجارية واقتصادية واتفاقيات دفع بين الاتحاد السوفييتي و ١٢ بلدا عربيا .

وتم عند توقيع الاتفاقيات التجارية حل مجموعة من المسائل والقضايا الهامة بطريقة جديدة مع الاخذ بعين الاعتبار حاجات ومتطلبات البلدان العربية ومصالحها . فمثلا يتجسد التكافؤ الحقيقي لهذه الاتفاقيات في انها اخذت بمبدأ التكافؤ الكمي في البضائع المتبادلة والدفع بالعملة المحلية بالنسبة لبعض البلدان والاعتراف ، وعلى نطاق كبير ، بحق وافضلية الشركات المحلية في اجراء العمليات التجارية مع الاتحاد السوفييتي .

توريد البضائع المتبادل

يقدم الاحصاء الخاص بتوريد البضائع المتبادل احسن واكمل صورة عن مجرى تطور التجارة السوفييتية العربية . فقد تضاعفت التجارة السوفييتية العربية خلال السنوات الخمس الاخيرة ١٫٧ مرة ووصلت الى ١٠٦٢٫٣ مليون روبل . وكانت وتائر تطور التجارة مع بعض البلدان العربية أعلى بكثير . فقد ازدادت التجارة مع جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية خلال هذه الفترة ٥ مرات ومع العراق ٣٫١ مرة ومع الجزائر ٢٫١ مرة ومع سوريا مرتين . وتضاعفت التجارة مع جمهورية مصر العربية خلال نفس المدة ١٫٦ مرة مع زيادة مطلقة في التبادل بلغت ما يقرب من ٢٠٠ مليون روبل .

وفي الوقت الحاضر يبلغ نصيب مصر ٤٨٪ والعراق ١٤٪ وسوريا ١١٪ والجزائر ١٠٪ من التجارة السوفييتية العربية .

ويقدم الاتحاد السوفييتي لكل البلدان المذكورة مساعدة تكنيكية واقتصادية على اساس الاتفاقيات الخاصة التي تنص ، بشكل خاص ، على تقديم قروض طويلة الاجل لتمويل الاعمال في بناء المنشآت الاقتصادية .

وتحاول البلدان العربية في مساعيها الهادفة لتطوير الصناعة في كل المجالات ولاجراء التصنيع ان تحصل من الخارج عن طريق التجارة الخارجية او المساعدات الاقتصادية والقروض على الآلات والمعدات والاجهزة الحديثة وقطع الغيار وما الى ذلك . ويؤدي العجز في الاموال القابلة للتحويل في بعض البلدان العربية وعدم رغبة الدول الاستعمارية في تقديم القروض والمساعدة من اجل التطور الصناعي وخاصة للبلدان السائرة في الاتجاه الاشتراكي والتي تنهج سياسة معادية للاستعمار كما تؤدي سياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية والهادفة لتقديم المساعدة الاقتصادية للدول النامية ، الى زيادة كبيرة في الصادرات السوفييتية من البضائع الانتاجية بما فيها الآلات والمكائن والاجهزة والمعدات والمعادن الحديدية والبضائع الكيميائية والاقمشة القطنية .

تركيب تبادل البضائع

تشغل الآلات والمعدات الدور الاساسي في صادرات الاتحاد السوفييتي ووصلت نسبتها في عام ١٩٧٢ الى ٥٣٫١ ، اي ما يزيد مرتين تقريبا على حجم هذا النوع من البضائع في مجمل الصادرات السوفييتية الى كل البلدان . والقسم الاكبر من هذه المعدات مخصص لتلك المنشآت والمشاريع التي يساهم الاتحاد السوفييتي تكنيكيا واقتصاديا في بنائها . وعادة يتم تصدير المعدات لهذه المنشآت والمشاريع بواسطة التصدير على شكل قروض . وقد بلغ تصدير هذه المعدات للبلدان العربية ١٤٠٫٧ مليون روبل في عام ١٩٧٢ ، اي ما يقرب من ٤٠٪ من التصدير الى كل البلدان النامية .

وتصدر الى البلدان العربية ، بالاضافة الى الآلات والمعدات ، ووسائل النقل الجوي والسفن البحرية وسيارات الركاب الصغيرة وسيارات الشحن والجرارات وغيرها من الآلات الزراعية ومعدات حفر آبار البترول ومد الطرقات وما الى ذلك .

وتتحدد فعالية استيراد البضائع من الاتحاد السوفييتي في البلدان العربية بانها يمكن ان تستخدم في هذه البلدان لحل المسائل الاقتصادية الكبيرة ذات الاهمية على نطاق البلد كله مما يسمح ليس فقط باستخدام واستعمال البضائع المستوردة ، وانما برفع الطاقات والامكانيات الانتاجية، مما يزيد بدوره امكانيات نمو الانتاج المحلي .

ان الاتحاد السوفييتي اذ يزيد استيراد السلع والبضائع الصناعية من البلدان العربية يساهم في تطوير الصناعة فيها ويفتح امامها سوقا واسعا ثابتا لتصدير انتاجها ويورد اليها المواد الخام الضرورية . ويستورد الاتحاد السوفييتي من البلدان العربية منتجاتها الصناعية المحلية مثل المدرفلات الحديدية والغزل والاقمشة القطنية ومشتقات البترول ومعلبات الخضار والفواكه والملابس الجاهزة والاحذية والموبيليا والمفروشات والسجاد وغيرها . ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي لا يفرض ضريبة جمركية على ادخال البضائع المستوردة من البلدان النامية بما فيها البلدان العربية .

وتنفتح آمال كبيرة في تطوير التجارة مع البلدان العربية في مجال البترول . ويقدم الاتحاد السوفييتي اعتمادا على اتفاقيات دولية معقودة مع الشركات المحلية مساعدة اقتصادية وعونا تكنيكيا في تطوير صناعة البترول المحلية في مصر وسوريا والعراق والجزائر وليبيا . ويتيح تطور صناعة البترول للبلدان العربية امكانية رفع قدرتها على التصدير ويساهم بتطوير اقتصادها الوطني والاسراع بمعدلات تطورها الاقتصادي . ويساعد تصدير البترول ومشتقاته الى الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى البلدان العربية على تسديد قروضها للدول الاشتراكية من اسعار البترول فقط .

التعاون في الانتاج

ان تحليل التصدير السوفييتي للبلدان العربية والاستيراد منها يقدم الاساس لاعتبار انه قد ظهر شكل جديد من العلاقات والتعاون الاقتصادي هو تبادل المنتجات والبضائع داخل فرع صناعي واحد . وان عملية التعاون والتخصص في الانتاج قد بدأت . وفي هذا المجال هناك مستقبل كبير ينتظر تنظيم التعاون الانتاجي في الصناعة القطنية . ان تقديم المساعدة التكنيكية والاقتصادية لتطوير صناعة القطن في البلدان العربية بواسطة بناء معامل الغزل والنسيج التي سيتم ، حسب الاتفاق ، تصدير قسم من منتجاتها الى الاتحاد السوفييتي ، امر مفيد للطرفين . اذ ستكون البلدان العربية على ثقة من تصريف انتاجها لمدة زمنية طويلة وتزداد لديها امكانية التشغيل والاعتماد على التصدير .

ويمكن ان يكون مفيدا جدا تنظيم التعاون الانتاجي في المجالات الاخرى مثل تنظيم انتاج اواني الخزف الصينية والبلور (الكريستال) والمحركات الكهربائية الصغيرة في مصر وصناعة الجوارب والمناشف القطنية وغيرها في سوريا .

ان مثل هذا التخصص والتعاون في الانتاج يعني تمازج عدة اشكال من التعاون الاقتصادي في آن واحد مثل المساعدة التكنيكية والاقتصادية والمالية والتجارية وما الى ذلك .

وهكذا يتم في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبعض البلدان العربية تعميق توزيع العمل والانتاج عالميا ، وتظهر اشكال جديدة من التعاون الاقتصادي بحد ذاته طابعا ثابتا ومبرمجا اكثر وأكثر . وقد ادى تطور التجارة وتوسيع التعاون الاقتصادي والتكنيكي خاصة مع البلدان التي اختارت طريق التطور اللارأسمالي الى ذلك الواقع الذي اشار اليه الكسي كوسيغن رئيس مجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي في خطابه الذي القاه في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي بان العلاقات التجارية الخارجية بين الاتحاد السوفييتي وهذه الدول العربية دخلت « تلك المرحلة التي يمكن فيها ان نتحدث عن علاقات اقتصادية ثابتة ذات فائدة متبادلة . ان تعاوننا معها القائم على مبادىء التكافؤ واحترام المصالح المتبادلة يكتسب طابعا ثابتا في توزيع العمل يقف في وجه الاستغلال الاستعماري ضمن نطاق العلاقات الاقتصادية الدولية » .

(عن «أنباء موسكو»)

وشر البلية لا يضحك

دوريـة عـــادية !!

سقطت مرة طائرة تجسس اميركية فوق جبل ارارات، على حدود تركيا الشرقية المحاذية للاتحاد السوفييتي ، فزعمت الولايات المتحدة ان طائرتها كانت هناك تبحث عن **سفينة نوح ...**

ويوم الخميس الماضي ١٣-٩-٧٣ زعم الناطق العسكري الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية كانت تقوم **بدوريـة « عادية »** مقابل ساحل مدينة طرطوس السورية ، أي على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الشمال من راس الناقورة ، فهاجمتها الطائرات السورية ، فتكبدت خسائر فادحة جزاء تحرشها بطائرات الفانتوم التي تنشد السلام ...

فهل عملية الاستطلاع هذه كانت فعلا عملية **عادية** ؟ انها ليست عملية استطلاع فوق السواحل الاسرائيلية بل تجاوزتها الى السواحل اللبنانية فالسورية .

والسؤال هو هل اصبح من حق حكام اسرائيل تسيير الدوريات البرية والبحرية والجوية في طول العالم العربي وعرضه بحجة حماية امن اسرائيل ؟

على اساس هذا المنطق ، فان الحـــدود **الموسعة** او **التاريخية** التي يطالب بها حكام اسرائيل لا تكفي . بل يجب ان يكون من حق اسرائيل تسيير الدوريات في الشرق الاوسط من اقصاه الى اقصاه ، واختطاف كل من تريد اختطافه من العرب في بيروت او دمشق او بغداد او القاهرة .. او شن الغارات في وسط هذه العواصم لقتل من تشاء .. ومداهمة المطارات العربية لاختطاف الطائرات بركابها واعتقال من تشاء من ركابها ..

لذلك حين يعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان اسراب الطائرات الاسرائيلية كانت تقوم **بدورية عادية** ، يفترض ان على العرب ان يسلموا بحق اسرائيل في تنظيم الدوريات حيث تشاء في الوطن العربي والاغارة على كل هدف تختاره.

فحكام اسرائيل يعتبرون ان **شق الطرق** وتنظيـــم الدوريات الاسرائيلية في **جنوب لبنان** وتفتيش البيـــوت القرويين ونسف البيوت المشبوهة ، هو حـــق تقوم به القوات الاسرائيلية لحفظ الامن والنظام .

ان زعم الناطق الاسرائيلي بأن وجود الطائرات المقاتلة الاسرائيلية في سماء طرطوس او ساحلها ، ان دل على شيء فهو يدل على استخفاف حكام اسرائيل بالرأي العام وبعقل الناس. والاهم من ذلك استخفافها بحرمة اية حدود وبسيادة اية دولة كانت عربية او غير عربية .

مذبحة « عاديـــة » كانت متوقعة

ان ربط الامور والتطورات الاخيرة بعضها الى بعض يلقي بعض الضوء على ما كان متوقعا حدوثه وعلى المهمات التي كانت منوطة بالدورية العادية ...

في الاسابيع الاخيرة لم يترك الجنرال ديان مجالا للشك في ان اسرائيل لن تسكت على حادث اكتشاف صواريخ بأيدي فدائيين عرب ، قرب مطار روما . واكدت رئيسة الحكومة غولده مئير ان اسرائيل ستواصل اختطاف الطائرات اذا اقتضى الامر لاصطياد الفدائيين وقادتهم . وكان واضحا من هذه التصريحات ان حكام اسرائيل يعدون ضربة جديدة للمنظمات الفدائية الفلسطينية .

ولذلك لم تكن الدورية « **عادية** » تماما . ولو كانت كذلك لفعلت كما فعلت طائرات الاستطلاع الاسرائيلية فوق السويس حين تصدت لها الصواريخ المصرية ، اي لكانت ولت الادبــار .

وحسب البلاغ السوري ان اعدادا كبيرة من الطائرات الاسرائيلية انتهكت حرمة الاجواء السورية بعد اللبنانية .. وذكرت جريدة « الانباء » الاسرائيلية الحكومية نقـــلا عن مصادر في بيروت ان المعركة الجوية دارت في سماء **المنظار** في شمال سوريا التي تبعد بضعة كيلومترات عن ميناء طرطوس الحالي . وذكرت « الانباء » نقلا عن نفس المصادر انه من المعتقد بأن للمنظمات الفلسطينية قاعدة بالقرب من (**(المنظار)**).

واكدت «هآرتس» على اهمية المعركة الجويـــة التي دارت هناك بأنها معركة **تفوق المألوف** من حيث بعدهـــا عن حدود اسرائيل ، اكثر من ٢٠٠ كيلومتر .. وان المعركة جرت في قلب ارض العدو .... الخ .

والذي يمكن استخلاصه من كل ذلك ان الطيران الاسرائيلي كان مستعدا لمواجهة كل الاحتمالات المترتبة على دورية غير **عادية** . ويجوز الافتراض ان هدف الغــــارة الاسرائيلية كان قصف « **المنظار** » وبعض المواقع والقرى السورية ، كما لمح بذلك المسؤولون في اسرائيل . ولكن هذه العملية قد **اخفقت** على ما يبدو بسبب **تدخل** الطيران السوري

وعلى الرغم من سقوط ١٣ طائرة سورية ، حسب البلاغ الرسمي الاسرائيلي ، او ٨ طائرات ، حسب البلاغ الرسمي السوري ، فان النتيجة هي اخفاق الطيران الاسرائيلي في تحقيق المهمة التي خطط لهـا .

وهذه عملية اخرى تخفق بها اصحـــاب المغامرات العسكرية في اسرائيل ، بعد محاولة اختطاف جورج حبش ورفاقه . والفرق هنا انهم يستطيعون التستر على فشلهم بالزعم ان اسراب الطائرات الاسرائيلية كانت تقوم بدورية **عادية** وان السوريين هم الذين **تحرشوا بهـــذه الطائرات** ! . لو نجحت الغارة الاسرائيلية في قصف المواقع السورية لكان البلاغ الاسرائيلي يختلف عنه اليوم ، مؤكدا تدمير مواقـــع الفدائيين وقتل العشرات او المئات منهم كما حدث في جنوب سوريا في مطلع هذا العام .

لماذا اختيار هــذا الوقت ؟

من يتتبع منطق حكام اسرائيـــــل الاستراتيجي ، وبمقارنة هذه المعركة الجوية بحوادث مماثلة سابقة يستطيع ان يضع هذه المعركة في اطار هذه التطورات الدافعة لها ..

لقد اراد حكام اسرائيل ان **يؤكدوا** من جديد للـــدول العربية وشعوبها ، لو نجحت هذه الغارة في تحقيق اهدافها، بأنهم لن يمروا مر الكرام على :

● **مؤتمر الجزائر** للدول غير المنحازة الذي عقد في النصف الاول من هذا الشهر ، في مدينة الجزائر ، والذي كان نصرا كبيرا للقضية العربية شدد من عزلة اسرائيل بشكل لم يعد يطاق فعلا .

● اجتماع القاهرة بين السادات والاسد وحسين حول موضوع احياء الجبهة الشرقية والسماح بدخول قوات عربية شقيقة الى الاردن ، او هكذا تصورت اسرائيل .

ومن يراقب الحوادث يلاحظ ان كل تحرك عربي في سبيل الجبهة الشرقية كانت تقابله اسرائيل بعدوان كبير .

● ويبدو ان هدف الغارة الاسرائيلية كان اقناع الملك حسين بالتمسك بموقفه المعروف حين اعلن ان « **بلاده لن تتورط بعد في حرب ضد اسرائيل قبل ان تؤمن بقدرتها على خوض مثل هذه الحرب** » .

● ومما لا شك فيه ان لهذه الغارة **علاقة** كبيرة بالوضع الداخلي في اسرائيل وخصوصا معركة **الانتخابات** . ان **هبوط** نسبة **المعراخ** اصبح امرا يخيف قادة حزب العمل . فهبوط المعراخ باكثر من ٤ بالمئة في انتخابـــات الهستدروت يبشر بهبوط اكبر في انتخابات الكنيست المقبلة . ولذلك فـــان الانتخابات في جو الغارات والفانتوم **والتوتر** والانتصارات العسكرية هي اكثر اقناعا في نظر قادة « المعراخ » من دعاية **المناشير** خصوصا في **المنافسة** بين **تجمع غولده ــ ديـــان وتجمع مناحم بيغن ــ اريك شارون** .

وهكذا فليس من قبيل الصدفة ان تصرح غولده مئير ، يوم الخميس الماضي ، في تل ابيب « **ان ما حدث للطائرات**

السورية تعود جذوره الى الاتفاقية الاسرائيلية ــ الاميركية على عكس نبوءة الشؤم الحيروتية ضد قبول وقف اطلاق النار في حرب الاستنزاف » .

وكان الحيروت في حينه قد توهم ان اميركا سترغم اسرائيل على الرجوع الى حدود الرابع من حزيران اذا مـا وافقت اسرائيل على مهمة يارينغ .

وابرزت غولده مئير « المساعدات العسكرية الاميركية ، التي كانت النتيجة المباشرة لاتفاقية ١٩٧٠ التي كان لها دورها ولو غير المباشر في اسقاط ١٣ طائرة سورية » (جروزلم بوست ــ ١٤/٩/٧٣) .

فكان من الطبيعي اذن ان تصمت واشنطن فلا تندد بالغارة ..

المهم ان الغارة فشلت في تحقيق اهدافها بازهاق ارواح بريئة على الارض ..

صليبا خميس

كلمـــات مكتوبة بالدم من اعمـــاق سـجن شـــطة الرهيب

(الحقائق التالية وصلتنا من سجن شطة الرهيـب ، وهي نسخة طبق الاصل عـــن الحقائق التي جـــاءت في المذكرة التي بعث بها نزلاء هذا السجن العرب الى لجنـــة الداخلية في الكنيست بتاريخ ٤-٩-١٩٧٣ ، في اعقـــاب الاعتداء الدموي الذي قام بـه السجناء اليهود ضدهم ونحن ننشرها باللغة والاسلـــوب اللذين كتب بهما احـــد هؤلاء النزلاء) ..

يا جبال الجلبوع ملعونة انت فقد سجل التاريخ على منحدراتك صوت مذبحتي الاعزل . ويا سجن شطـــة ملعون انت ، فبين اسوارك نـــزف دمي ، على جدران غرفك ، عـــلى ابواب غرفك ، وفي قلب زنزاناتـــك السود يا سجن شطة . والناس مروا بك وما التفتوا وفي الداخل كـــانت مذبحة . كل جدار فيك وكل بـــاب وكل دفتر وكل قضيب وكل قلم ديس بأرجل حيوانية . كل كتاب وكـــل سجين يصرخ : مذبحة .

مدير السجن قال : « خلاف بـين سجينين وخلاف بين مساجين يهود وعرب » ! والصحف الصهيونيـــة كتبت : « معركة بين المساجين العرب واليهود » ! اما الحقيقة فانا أعرفها. انا الشاهد الوحيد وانت يا جدران السجن الاسود الشاهد الآخر عـــلى الحقيقة التي زيفوها . وسجـــاني الحقير هو الآخر يعرف الحقيقـــة : كانت مذبحة حشر فيها الناس العرب الناس العرب الشرفاء على ايـــدي السجناء اليهود من سقطة المجتمـــع الاسرائيلي وأمام أعين ادارة السجن.

ان ما حدث في سجـــن شطة في ٢٦-٨-١٩٧٣ كان هجوما مدبرا مـــن قبل مساجين يهود تآمروا ورتبوا لهذا التآمر ، وقد بدأوا تآمرهم بـــان ضربوا أحد المساجين العرب المعروفين بهدوئهم ، بالعصي ثم انقضـــوا مسلحين بالعصي والقضبان الحديدية والسكاكين على كل من وجدوه امامهم من العرب . كان ذلك في الدقائـــق الخمس حتى العشر الاولى ودخـــل المساجين غرفهم حسب اوامر شرطـــة السجن . وبعدها حالا شرع المساجين اليهود بخلع الباب في غرفة رقم ٦ الخاصة بهم وباب قسم المعتقلين في الغرف : ١ ، ٢ ، ٣ ، الخاصـــة بهم ، كل هذا حدث أمام سمـــع السجانين وابصارهم دون ان يبدوا حتى المعارضة الكلامية لذلك . ليس هذا فقط بل قامت هذه الايـــدي المسؤولة بفتح الغرفة رقم ٥ الخاصة بالسجناء اليهود . وبذلك اصبـــح جميع السجناء اليهود في الساحـــة فتجمعوا وركزوا هجومهم بوحشيـــة ضارية على غرفة الدراسة التي هي غرفة الطعام في الواقع . وضربوا كل عربي وجدوه فيها . وقد كان مـــن الممكن انقاذ المساجين العرب في هـــذه الحالة عن طريق فتح شباك المطبخ حيث يدخلون اليه الامر الذي لـــم يفعله ذوو السلطة رغم انه طلب اليهم ذلك وبشكل متكرر . واستمر هجوم المساجين اليهود على المساجين العرب حتى في داخل غرفهم فاعملوا فيهـــم الضرب بكل ما كان في ايديهم مـــن سكاكين وعصي وقضبان حديدية .

هكذا حشرنا في غرفة الدراسة ، والتي هي غرفة الطعام ، عزل امـــام ضربات المساجين اليهود الوحشية وامام السجانين الذين لم يقفوا مكتـــوفي الايدي فقط بل ساعدوا على ذلـــك بفتح غرفة الطعام التي حشرنا فيهـــا امام المساجين اليهود . زيادة عـــلى ذلك فان الشرطة ولجنـــة ادارة السجون لم تصل الى المكان الا بعد ساعة وحتى ساعة ونصف من بـــدء الحادث . وقد وقفوا مكتوفي الايدي عند حضورهم وتركوا السجناء اليهود يضربون سكان الغرفتين ٧ و ١٢ من العرب من وراء الابواب . وقد خلعوا باب غرفة رقم ١٢ ايضا امام اعينهم . هذا وهدد أحد الضباط الضيـــوف السجناء العرب في غرفـــة رقم ٧ بتكسير اي عربي اذا حرك ساكنا وعلى ذلك شهود .

البوليس يكرم المساجين اليهود على فعلتهـم

ولم يقتصر الامر على ترك المساجين اليهود يضربون على هواهم وتهيئـــة الظروف لهم ، بل أخـــذ الشاويش المناوب ــ في ساحة السجن ــ يوزع السجائر الجيدة على الذين قامـــوا بضرب المساجين العرب في غرفـــة (الطعام) ــ الدراسة) ، بعـــد خروجهم منها ، وعلى ذلك شهود .

اما ضحايا تلك المذبحة المفزعـــة فكان ١٨ جريحا عربيا نقلـــوا الى المستشفيات هذا عدا عـن الجرحى الكثيرين الذين عولجوا داخل جدران السجن ، من ذوي الجروح البسيطة.

فهل يسمع الانسان الاسرائيـــلي صرخات المساجين العرب في سجـــن شطة وهل يرى دماءنا نقطا عـــلى مساطب غرف السجن وعلى جدرانـــه وأبوابه . من ينقل صور هذه المذبحة الى سكان اسرائيل ؟

يا حضرات النواب المحترمين هـــذه هي الحقيقة صارخة مكتوبة بالدم في سجن شطة فهل تسمعون ؟ وهـــل تفضلتم بمد يد المساعدة بالكشف عن أوضاعنا والتحقيق بها ونشرها للرأي العام ؟

ان ما حدث في سجن شطة لم يكن « طوشة » كما يفسرها مدير السجن ولا يمكن طمس ما جرى بالتفسيرات السخيفة التي لا تمر على انســـان واع . انها صورة من صور الاضطهاد القائم في الواقع على شعبنا العـــربي واحدى اساليبه الرهيبة التي يعاني منها احرار العرب في وطننا . وان سير حادث المذبحة الاثمة شاهد على ذلك .

بالاضافة الى ذلك فان مثل هـــذا الصدام لا يمكن ان يكون صدفة بـــل هو يرتكز على خلفية سياسيـــــة واجتماعية متناقضة بين الفئتـــين المجتمعتين في سجن واحد . فالجمع بين فئتين من الناس يقوم واقعهمـــا على التناقض الحاد سياسيـــــا واجتماعيا في سجن واحد كفيـــل بخلق الصدام بينهمـــا فكيف اذا امتدت يد المساعدة الى احـــدى الفئتين !

ان نظرة خاطفة الى ملفـــات عيون السجانين الذين لم يقفوا مكتوفي شطة تكفي لابراز الفارق الاجتماعي الشاسع بين الفئتين .

فالمساجين العرب يدخلون السجن لاول مرة في حياتهم ونتيجة للواقـــع السياسي وهناك ما يقارب النصـــف منهم متزوجون ولهم أولاد ، كبـــار وصغار ، فمنهم من له ١٣ ولدا ومنهم من له ٧ أولاد وان هم كل واحـــد منهم وشغله الفكري هو كيف تعيش عائلته . يضاف الى ذلك ان الكثير منهم بل كلهم يتعلمون ويعلمون بعضهم بعضا وقسم منهم قد أنهى الدراسة الثانوية ويدرس عن طريق المعاهـــد والجامعات . وهم يفكرون ويحلمون بمستقبلهم . وطلبات المساجـــين العرب من الادارة لا تتعدى الكتـــاب والقلم او رسالة غير الرسالتـــين المسموح بهما في الشهر الواحـــد . اما المساجين اليهود فان الاكثريـــة الساحقة منهم لا ترضيها كل المعاملات الخاصة .

وهناك فارق كبير بين المساجـــين اليهود وبين المساجين العرب من حيث المنشأ والعقلية والاسباب التي أدت الى دخولهم السجن ، وهذا احـــد جوانب التناقض الاساسية التي تقود الى الصدام وسير الحياة اليوميـــة يبين ذلك : فبينما يجلس السجـــين العربي لدروسه يجلس جاره اليهودي يلعب الطاولة وعندما يتحدث السجين العربي الى صديقه او يخلد الـــى التفكير والهدوء يكون السجـــين اليهودي مشغولا بالغناء وبصوت عال لاثارة الضجيج او يقوم بتدخـــين الحشيش والحقن بالافيون او حتى مضاجعة ذكر آخر ، واذا أراد هذا الاستمتاع بساعة هدوء فاطيـــب الحديث عن العاهرة التي عاش معها وعلى أرباحها في الخارج .

مثل هذا الجو يعيشه المساجـــين العرب من شرفاء الناس مع المساجين اليهود من سفلة المجتمع الاسرائيلي. فهل مثل هذا السجين الذي يعيش مع الحشيش والافيون وحياة اللواط وأحلامه القذرة مع العاهرات ، وهذا الفراغ الكبير والعقلية الفارغة من أي تفكير نظيف يمكنه الخلـــود الى الراحة . فهل مثل هؤلاء المساجين ، أحط فئات المجتمع الاسرائيلي الذين يحملون تعقيدات وقاذورات هـــذا المجتمع ، يمكن جمعهم مع مساجـــين هم من خيرة أبناء شعبهم .

ان جو الفراغ والفـــرق الـــذي يعيشه السجين اليهودي يضاعف من حدة شعوره القذر بالاضافـــة الى المناخ السياسي الـــذي نشأ فيه ــ المعادي للعرب ، بحيـــث يقوده الى التنفس عن مشاعره وعدائه بالانتقام من جاره السجين العـــربي . ولا يقتصر الامر على ذلك بل يضاف اليه كل التسهيلات التي يمنحه اياهـــا السجان للانقضاض على جاره العربي والنيل منه بالعصي والسكاكـــين والقضبان الحديدية .

ان ما جرى قبل الحادث وسيـــر المذبحة نفسه يشيران باصبع الاتهام الى الادارة :

* فقبل الحادث حاول شلة مـــن المساجين اليهود التسلط على المقاعد الامامية في النادي واغتصبوا بالقـــوة مقعد سجين عربي ، وقد تلافى مـــن حضر من المساجين العرب الصـــدام وأبلغوا الادارة بما حدث ومن هـــم الاشخاص المسؤولون وهناك شهـــود على ذلك .. فما الذي فعلته الادارة؟

* لقد حدث شجار في يـــــوم ٢٤-٨-١٩٧٣ في ساحة السجن رأى خلاله المسؤولون سكاكين في أيـــدي المساجين اليهود (وكان الشجـــار بين يهود من الطرفين) فلم يستولوا عليها ولم يجروا حتى تفتيشا عنهـــا وقد هربت أمام أعينهم . لقد كـــان هذا بمثابة انذار للادارة لم تفهمه او لم ترد فهمه وهناك شهود .

* المساجين العرب ابلغوا الادارة ان المساجين اليهود ينظمون ويدبرون لاعتداء عليهم وأطلعوها على كـــل التفاصيل وأسماء المتآمرين قبـــــل الحادث بــ ٢٤ ساعة ، ويوم الحادث صباحا اكثر من مرة ، فماذا فعلت الادارة لمنع ذلك ؟ وهل استعدت على الاقل ؟

* هناك فجوتان في غرفة رقـم ٥ وغرفة رقم ٣ (ويسكنهما سجنـــاء يهود) قطر الفجوة ٥٠سم تقريبـــا موصلتان بين الغرفتين وساحـــة السجن الخارجية المقام فيها بناء . وكل الدلائل تشـــير الى ان العصي وقضبان الحديد وعتلات البنـــاء (البينسات) والسكاكين التي ظهرت بأيدي المساجين اليهود وقت المذبحة ادخلت عن طريق هاتين الفجوتـــين . وهاتان الفجوتان ما زالتا حتى يومنا هذا تحت اعين الادارة التي ترى ولا ترى .

وعلى ضوء هذه الحقائق الرهيبـــة تقدم السجناء العرب في سجن شطـــة بطلب الى لجنـــة الداخليـــة في الكنيست بتاريخ ٤-٩-١٩٧٣ يطلبون ما يلي :

١ ــ تعيين لجنة تحقيق مدنيـــة محايدة يرأسها قاض من محكمـــة العدل العليا وتضم أعضاء مـــن الشعبين بالتساوي ، للتحقيق فيما حدث واقرار الحقائق ووضع العلاج.

٢ ــ الفصل الكامل بين المساجين العرب والمساجين اليهود في جميـــع مراكز الاحتكاكات الداخلية في اماكن السكن وأماكن الطعام والعمـــل والكنتينا وساعات التنفس واماكـــن النشاطات التربوية .

فليسمـــع كل ذي ضمير في اسرائيل !

التمييز حتى ضـــــد عـــرب «المعـــراخ»!

بقلم : ابن الخطاف

بدات وريقة « الانباء » منذ مدة دعايتها الانتخابية لاحزاب السلطة ، التي تأكل من خبزها فتضرب بسيفها، وتستغل نقود الهستدروت التي تجبى من جيـــوب العاملين والمستخدمين لتدفع رواتب لمجموعة من المرتزقة ، ممن يتعاشون على فئـــات التحريض على القوى الوطنية والتقدمية بـين العرب في اسرائيل .

وفي الاسبوع الاخير من الشـــهر الماضي نشرت الوريقة المذكورة مقابلة مع وزير العمـــل يوسف الموغي ، اجراهـــــا معه « الكاتب الصحفي المعروف » توفيق خوري !! والمقابلة المذكورة ليست الا لقد الارشاد في العيون قبيل الانتخابات .

ولكن الذي لفت انتباهي رد الوزير حول محاولة بعض اعوان « المعراخ » في حيفا اقامة قائمة عربية منفردة .. فقد عارض الوزير في انشاء قـــائمة عربية كهذه .. ودعا ممثلي الطوائف الى التقـــدم باقتراح بعض الاسماء التي يرشحونها لتمثيلهم ، فيختار اكثرهم طواعية واخلاصـــا لسياسة حزبه وحكومته .

فالوزير يتحدث هنا عن طوائف ، اي انه يتمشى على سياسة تقسيم العرب الى طوائف وشيع ، ولكل طائفة ممثلوها . ولا تنسوا ان الوزير عمالي ، أي انه اشتراكي صهيوني .. فكيف تتمشى عماليته يا ترى و ... « اشتراكيته » مع تقسيم الناس الى شيع وملل وطوائف ؟!

اما الامر الثاني فهو مسالة اقامة قائمة عربية منفردة .. في البداية أود ان أوكد انني من دعاة التعاون اليهودي العربي المشترك، وانا ادعم كل محاولة لتوحيد القوى التقدمية بين شعبي بلادنا ، وأرى في مثل هذا التوحيد البديل الوحيد للسياسة العنصرية التي ينتهجها حكام اسرائيل .

ومع ثقتي التامة بأن قائمة كهذه ، التي يريد اعوان المعراخ اقامتها ، لا تخدم ابدا مصلحة عرب حيفـــا ، انما مصلحة حكام هذه البلاد .. الا انني اتساءل لماذا لا يحق يا ترى حتى لعرب « المعراخ » ان يقيموا قائمتهم المنفردة ؟ ألانهم عرب ؟ ...

ولكن عرب حيفا يعرفون أي حزب جدير بثقتهم .

الحاخام الرئيسي يسمح بتوزيـــع الحليب في عيـــد رأس السنة ولكن بشـــرط ..

نشرت صحف نهاية الاسبوع الماضي ان الحاخـــام الرئيسي لاسرائيـــل ، شلومو غورن ، اصدر مرسوما دينيا يسمح بنقل الحليب في عيد رأس السنة من المستوطنات الى المـــدن الكبيرة الثلاث في البلاد .

ولكن الحاخام غورن اشترط ان يقوم بنقل الحليب سواقون اجانب، أي عرب . وعلى ان يتم نقل الحليب في الليلة الثانية من عيد رأس السنة العبرية . اما الشرط الثالث فهو ان يوزن الحليب وان يسجل في مراكز الحليب الرئيسية في تلك المـــدن بواسطة آلة حاسبة اوتوماتيكية واذا لم توجد مثل هذه الآلة ، يشترط الحاخام غورن ، ان يقوم بهـــذه الاعمال انسان غير يهودي، اي اجنبي، والاجنبي في هذه البلاد هو العربي .

واشترط الحاخام ايضا ان يتم توزيع الحليب على الاهلين بواسطـــة وصولات ، دفع ثمنها في يوم سابق ، اي قبل حلول العيد .

وهكذا حلت مسألة توزيع الحليب في ايام رأس السنة دون ان تدنس حرمة العيد في الثلث الاخير من القرن العشرين .

مضـــايقات طـــالب جـامعي عـــــربي

عرعرة ــ لمراسلنـــا ــ استدعت الشرطة مؤخرا الطالب الجامعي عماد يونس من عرعرة والذي يدرس علم النفس والاجتماع في جامعة بار ايلان للحضور الى مركز الخضيرة للتحقيق.

وحين تسلم أهل الطالب الرسالة كـــان في الجامعة يدرس ويستعد للامتحانات فلم يتمكن من الذهاب في الموعد المحدد في الرسالة وتأخر عنه يومين فقط ، فلم يجد المحقق . وطلب تأجيل المقابلة ليوم آخر .. وحين حضر الى مركز الشرطة استقبله محقق يدعى سكولوفتش ويعرف باسم « ابو داوود » . ولما يدخل عمـــاد يونس غرفة التحقيق حتى فاجـــاه المحقق بقوله : اذا لم تعجبك الحياة هنا وقع على ورقة ونعطيك سيارة لتسافر الى اية دولة عربية ! ! فاستغرب عماد مثـــل هذا التصرف وهذا الاستقبال واجاب المحقق قائلا: انا ولـــدت هنـا وسأموت هنـا ! ثم واصل المحقق أسئلته الاستفزازية وتهديده للطالب الجامعي عماد يونس بهدف ارهابه .

ونحن نود هنا ان نؤكد ان مثل هـــذه الاعمال الاستفزازية ان تثني شبابنـــا عن نضالهم السياسي ولن تخيفهم ، بل ستزيدهم ايمانا وقـــوة وثقة بشرعية كفاحهم وفعاليته .

«الى حيث يـــذهب البغـــل!»

رسالة من قلنسوة

ركب جحا بغلا حرونا صعب المراس فلم يتمكن من ركوبه الى حيث يشاء فترك له الحبل على الغارب . ولقد صادفه في الطريق بعض اصدقائـــه فقالوا له : الى أين انت ذاهب ايها الشيخ ؟ فاجاب جحا : الى حيث يذهب البغل .

تذكرت هذه القصـــة في الاسبوع الماضي .. فقد زارني رفيق يهودي من بئر السبع .. وخرجنا سوية « ندردش » و « نكزدر » في طرقات القرية . وفي طريقنا التقينا ببعض الاصدقاء فعرفتهم على الرفيق، الذي قال لهم باعتزاز الانسان الشيوعي : انا عضو في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وكان بين من التقينـــاهم شاب « معراخي » فدار الحـــديث عن الانتخابات. ولما حشر الشاب المعراخي اراد ان ينقذ نفسه بالسؤال عن اصل الرفيق ومكان ولادته وهل هو يؤيد الهجرة أم لا. وكان رد الرفيق حاسما انه لا يؤيد الهجرة . حينئذ تدخلت في النقاش وسألت الشاب العـــربي « المعراخي » عما اذا كان هو يؤيـــد الهجرة ؟ فقال انه لا يؤيدهـــا . وسألته ايضا :

من يا ترى يؤيد الهجرة بحماس ويعمل في سبيلها ويقوم بالدعاية لها في الخارج ؟!

اجاب « المعراخي » : حكومـــة اسرائيل !

فقلت له : ولماذا تؤيد يا ترى سياسة حكومة اسرائيل ؟

قال : انا لا اوافق على سياسة الحكومة ولكنني اصوت لقائمة ابي ا.م.ت. !

فقلت له : ولكن هذه قائمة من يريدون الاحتفاظ بالمناطق المحتلـــة وترحيل عرب الهضبة السورية وغزة والضفة الغربية ، قائمة من صادروا اراضينا ويستغلون عملنا وعرقنا ، كما يستغلون عرق وعمل العـــامل والموظف اليهودي .

ولكن الشاب عاد وأكد انه يصوت لقائمة ابيه . عندها تذكرت قصـــة جحا فضحكت في سري وآثرت الصمت على مواصلة النقاش .

الكلمات الافقية

١ - بلاد كان سلفادور ايندي رئيسها - يلمس
٢ - يتألم - أغطي
٣ - حرف متكرر - سكرتير عام حزب العمل
٤ - اداة تعريف - بلدة يونانية اشتهر اهلها بالشجاعة
٥ - مدينة اميركية
٦ - خيول - كاتب ساخر
٧ - الاسم الثاني لممثلة انتحرت - قط
٨ - شاه - النيل مثلا
٩ - مدينة اندلسية .

الكلمات الرأسية

١ - عاصمة البانيا - حرف متكرر
٢ - الاسم الاول لاكبر ممثل هزلي - آلة رش
٣ - عكس عسر - رد معطوفا
٤ - عكسها زهر ابيض زكي الرائحة - زعيم التشيلي الراحل
٥ - تحيط بعكا والقدس
٦ - نور في زحاة
٧ - يعينك - حرف متكرر
٨ - كلمة تعني الاسمنت - فيه اربع اسابيع
٩ - الاسم الاول لفقيد التشيلي .

حل اللغز الماضي

الكلمات الافقية

١ - الخرطوم ، ٢ - الجزائر ، ٣ - لاك ، ٤ - هود - سادوم ، ٥ - وا - جت - وطن ، ٦ - هتف - أمل ، ٧ - انديرا ، ٨ - بلال - يني ، ٩ - نوح - قر - مد .

الكلمات الرأسية

١ - القهوة - بن ، ٢ - واترلو ، ٣ - خالد - أخ ، ٤ - رلا - ال ، ٥ - طجكستان ، ٦ - وز - مدير ، ٧ - ماندولين ، ٨ - وط - ريم ، ٩ - الذيري (معكوسة) .

كاتب امريكي يتهم الاستخبارات الامريكية باغتيال مارلين مونرو

في ٥ آب ١٩٦٢ وجدت جثة مارلين مونرو على سريرها في منزلها في برنتوود، احدى ضواحي لوس انجلوس ، وقيل يوم ذاك ان الممثلة الجميلة انتحرت بتناولها ٢٥ حبة من حبوب نمبوتال المنومة ...

وأغلق الملف القضائي رقم ٢١١٢٨ مع تعليق من النيابة بسيط : ((هناك احتمال كبير بأن وفاة مارلين مونرو كانت نتيجة انتحار)) .

وعلى الرغم من مرور ١١ سنة على موت الممثلة الفاتنة ، فانها عادت الى الحياة ، على أجساد فتيات اليوم اللواتي صرن يقلدن طريقة لبسها وتسريح شعرها ، وصارت صورها تحتل المكان البارز في لافتات الاعلان والدعاية .

وفي هذه الايام ايضا أرادت ان تستغل دور النشر ظاهرة تقليد مارلين مونرو ، فصارت تجمع صورها في البومات لتتاجر بها ، كما صدر مؤخرا كتاب يحمل اسم ((مارلين)) للكاتب المعروف نورمان مايلر يستعرض فيه حياتها ، ولكنه يستبعد في آخر فصول كتابه ان تكون مارلين مونرو قد انتحرت ويعتقد جازما انها قتلت ، والقاتلون هم رجال الاستخبارات الاميركية او المافيا ...

وأثار الكتاب ضجة كبرى في الولايات المتحدة ، وأخذت مختلف الاوساط تدحض اقوال المؤلف وتتهمه بشتى الاتهامات . ويعتمد مايلر على ان مارلين مونرو كانت على علاقة مع الشيخ الاميركي روبرت كندي ، ولا سيما في اخريات ايامها .

والمعروف عن مارلين مونرو انها كانت لفترة من الزمن زوجة الكاتب الاميركي ارثر ميلر ، المعروف بميوله التقدمية ، وقد وقف هو موقفا ممتازا في الدفاع عن الشيوعيين الاميركيين في ايام الماكارتية ، ووقفت نفس مارلين مونرو ، وقالت للصحفيين آنذاك انني فخورة بموقف آرثر ميلر ، ومعتزة بموقفي .

وتحاول السلطات ومختلف الاوساط استعادة القصة - قصة الانتحار - ويحاولون أحيانا ان يبعدوا قضية الانتحار ، ويقولون انها في ليلة موتها كانت تعاني من ارق وأخذت تتناول الحبوب المنومة الحبة بعد الحبة .. حتى قضت نحبها .

وأجرى محرر احد البرامج التلفزيونية مقابلة مع نورمان مايلر ، وفيها قال نورمان انه يعتقد بصحة ما ورد في كتابه على الرغم من الضجة بأن مارلين قد انتحرت .

تهنئة

تهانينا الحارة الى
* الصديق خليل ايوب وعائلته وابنته عفاف وزوجها جبران بمناسبة ولادة الحفيد والابن

((فهد))

الحزب والشبيبة - حيفا

لا النافية ولكن لا الناهية ...!

لا تستغربي ايتها الام ولا تستغرب ايها الاب اذا كان طفلكما في اول مراحل نطقه يستعمل حرف اللام بدلا من حرف الراء او من حرف النون او غيرهما .. فأنتما المسؤولان عن هذا ... فقد عودتماه على ضوضاء لا ... الناهية طبعا ... فهو يسمعها عشرات المرات .. « لا تعفرت » ! «لا تحدث ضجة» « لا تلعب بالراديو » ، « لا تخرج » ، « لا تفتح فمك » ، لا تفتح الخزانة » .. لا .. لا .. لا ..

وهذه الكلمة تلاحقه منذ ان يبدأ بالحركة .. وتبقى معه طيلة اعوامه الاولى ، وتلحقه ايضا الى المدرسة ليسمعها من المعلم والمدير والعريف ...

والواقع اننا نستعمل لا الناهية مع اطفالنا لاننا نريد ان ينشأ اولادنا مهذبين على تربية طيبة .. ولكن هل تساعد « لا » الطفل ليكون فعلا مهذبا ؟ بعض الناس يقولون انها تساعد ، وبعضهم يقول انها قد تساعد ، ولكنها تساعد في الوقت نفسه على نشوء الطفل مهزوز الشخصية ، كثير التردد ... لذلك يورك بقلة الحياء وعدم التهذيب ، اذا كان الحياء والتهذيب والتأدب سيجعلان من الطفل ضعيفا في شخصيته مترددا . والرأي التربوي السائد اليوم لا يدعو الى ترك الطفل على مزاجه ، فان ذلك يجعله يكبر وروح الانانية تكبر معه ، ولكنه لا يدعو في الوقت نفسه الى تقييد الطفل بقيود تربي في نفسه عقدا كثيرة ، فيلجأ الى التكتم والقيام بالاعمال التي منع عنها سرا . لذلك يرى المربون الا يفرض على الابناء ما يريده الآباء ، او المعلمون بل ان يقنعوا بذلك بطرق مشوقة وليست منفرة . واذا كان لا بد من استعمال لا فلتكن نافية لا ناهية كأن تقول لطفلك اذا القى فتافيت الطعام على الارض : الاولاد الشاطرون لا يرمون فتافيت الطعام على الارض ... بدلا من القول : لا ترم فتافيت الطعام على الارض . ويرى المربون ايضا اشغال الطفل ايضا في الحوار الذي يجري في المنزل في قضايا مختلفة ، ومهنا القضايا السياسية السياسية والاجتماعية والعلمية ، والاستماع الى ما يبدر منه من اقوال ، حتى ولو كانت معارضة لآراء الابوين ، او مضحكة .

المهم ان يساعد الطفل لينشأ ويكبر ليصبح انسانا نافعا في مستقبله ، حرا في تفكيره . وقديما قال العرب عن الابناء انهم مخلوقون لزمان غير زماننا ، فعلام نفرض عليهم ما لا يتفق وزمانهم .

هذا العالم الذي نعيش فيه

المعدة لها فلسفتها

نشرنا قبل عددين او ثلاثة في باب « من هنا وهناك » خبرا عن امرأة ايطالية شابة فازت بجائزة كبرى من التلفزيون الايطالي لانها تحفظ عن ظهر قلب وصفات عدة وجبات .

وفي ايطاليا سيدة اخرى مشهورة تشبه الى حد بعيد سيدة من بلادنا هي السيدة ليلى خباز التي الفت كتابا في فن الطبخ وصنع الحلويات قبل زمن بعيد .

وتدعى هذه السيدة ليزا بيوتدي لها هي الاخرى مؤلفات في دنيا المطبخ ، ولها ابواب في عدة مجلات وصحف ايطالية منذ اكثر من عشرين سنة ...

وقبل اسابيع ظهرت هذه السيدة في مقابلة تلفزيونية.. والغريب ان الرجال والنساء تسابقوا ليروا وجهها ، فهي كانت اسما بلا مسمى بالنسبة لهم .. ولشد ما كان استغرابهم عندما راوها سيدة رشيقة ، وكأنها لا تلم لعالم الطعام ...

وضحك المتفرجون على ليزا وهي تقول انها بعد عمل عشرين سنة في دنيا الطعام توصلت الى ان للطعام فلسفة .. ولكن ليزا عبرت عن رأيها بصراحة قائلة ان الطعام اليوم يساير الزمان الذي يمر فيه .. وربة البيت قبل خمسين سنة ليست ربة البيت المعاصرة . الاولى كانت تدخل المطبخ وتقضي فيه ساعات طويلة لتعد وجبات اهل بيتها ، فتتفنن وتخترع ، وكانت تهتم بشكل خاص بتموين البيت للموسم القادم ، فتصنع المربى ، وتكبس الجبن والزيتون ، وتختزن اللحم .. انها في الماضي كانت تتسلى لتقطع وقتها وهي بين جدران منزلها ، اما اليوم فالمرأة صارت مثل الرجل تعمل ، وصارت الوسائل العصرية تغنيها عن الخزن والكبيس ، فالمعلبات والمحفوظات تملأ حوانيت البقالة ، ودور المرأة صار مجرد اعداد الوجبات السريعة لها ولافراد بيتها ، ولم تعد تفكر بأصناف الطعام او الشراب ، حتى في يوم عطلتها الاسبوعي ، فهي تفضل ان تخلد الى الراحة في هذا اليوم او لترويح عن النفس مع زوجها واطفالها في نزهة خارج المنزل .

الفن والقطاع العام والقطاع الخاص

عندما تأسس في مصر في ايام جمال عبد الناصر الراحل ، القطاع الخاص والقطاع العام شمل القطاع العام مجال الفنون ايضا ، فكان من الممثلين والموسيقيين من استفادوا من هذا الشمل. وشعر المهتمون بالفنون ان المجال الفني في مصر صار يرتفع الى مستوى كبير .

ولكن من الملاحظ في الآونة الاخيرة ان تشجيع القطاع الخاص ، حتى في مجال الفن ، هو الغالب ، لدرجة ان بعض دور السينما والمسارح صارت تطالب بعودتها الى القطاع الخاص ، ويبدو ان وزير الثقافة السيد يوسف السباعي صار لا يعارض في ذلك شريطة ان تحافظ على حقوق العاملين فيها .....

وينظر كبار العاملين في ذلك أمرا يمس بكرامة الفن ، لا سيما وان القطاع العام ، كما تفيد انباء القاهرة الفنية ، لا ينال من اهتمام الحكومة الكافي ، بينما يبذل اصحاب القطاع الخاص الكثير لمنافسة القطاع العام فيلجأون الى الانتاج الذي يتصف بالمستوى المنخفض ، وتقديم المشاهد الاستعراضية ومشاهد الاغراء، ومنهم من يدعو الى الجنس والعري وما الى ذلك ...

والفنانون المجيدون ، ما زالوا يحاولون البقاء في القطاع العام ما دام يحافظ على المستوى الفني الرفيع ، ويتحمل في سبيل ذلك شظف العيش .

ومن هؤلاء النجم عادل ادهم .. انه يطالب من دوائر محافظة القاهرة ان تؤمن له مسكنا ، لان مسكنه آيل الى السقوط ..

وقال في رسالته الى محافظ القاهرة انه لا يسمح لنفسه ان تبتذل ، فيعمل في الادوار الرخيصة في القطاع الخاص ، وهكذا يستطيع ان يجمع الاموال ليشتري شقة فخمة في القاهرة او غيرها كما فعل غيره .

الرياضة ..

الحياة الرياضية تبدأ موسمها ... والفرقالر ياضية المختلفة تستعد او تستكمل استعدادتها لتخوض مبارياتها في هذا الموسم لتحرز انتصاراتها .. ولتتغلب على مشاكلها

ويسعد زاويتنا الرياضية ان تستعيد نشاطها مع الموسم الجديد ، وتعود الى تزويد القراء باخبار الرياضة المحلية والعالمية .

ويسعد هذه الزاوية ايضا ان تتلقى من الرياضيين وهواة الرياضة ، الاخبار والملاحظات .

وتتوجه بشكل خاص الى مراسلي الاتحاد كي يولوا هذه الناحية اهتمامهم ويزودوا هذه الزاوية باخبار الفرق الرياضية .

والى الفرق الرياضية نتمنى موسما مثمرا بالاهداف .

لاعبون اجانب في الفرق الاسرائيلية المشتركة في مباريات كاس اوروبا

اصبح فريق مكابي تل ابيب لكرة السلة يضم لاعبين اجنبيين سيشتركان معه في مباريات كاس بطولة اوروبا ، تحضيرا للمباراة النهائية في اوروبا . فقد تم في الاسبوع الماضي التوقيع على الاتفاق معهما ، واللاعبان هما بل فلس ومرفين ستيفانس من لاعبي فريق ناساو .

والاثنان في البلاد منذ مدة ، وقد اشتركا في مباريات دولية في اسرائيل هذا وانضم اللاعب جو لوس ، وهو الاخر من فريق ناساو ، الى فريق هبوعيل القدس لكرة السلة ، كما استدعى فريق بيتار القدس اللاعب رودني يانج ليشترك في العابه، ولكنه عندما وصل البلاد فضل الانتساب الى فريق هبوعيل ..

مباريات الكأس

تمكنت ١٦ فرقة من فرق الدرجة القطرية ، يوم الجمعة ، من القيام بخطوة هامة في مباريات كاس الدولة لوسم ١٩٧٤/٧٣ . فقد تغلبت على خصومها من الفرق الضعيفة .

هذا وستجري في ٢٢-٩-٧٣ المقبل مباريات الدورة الرابعة ، وستشترك في هذه المباريات فرق من مختلف انحاء البلاد عرفنا منها فريق مكابي كفر قاسم الذي سيتبارى مع هبوعيل بتاح تكفا، وابناء عكا مع فريق عرابة.

خسارة فريق اخاء الناصرة

مني فريق الاخاء في الناصرة بخسارة فادحة امام مكابي حيفا يوم السبت الماضي ، واسفرت النتيجة عن خمسة اهداف ادخلها الفريق الثاني مقابل صفر .

والجدير بالذكر ان فريق الناصرة استطاع ان يصمد في الشوط الاول من اللعب وقاوم افراده مقاومة نالت على اعجاب المتفرجين ، حتى انتهى الشوط الاول دون اهداف للفريقين .. غير ان فريق الاخاء في الشوط الثاني ابدى تراخيا وتهاونا فتوالت على مرماه الاهداف الواحد بعد الاخر ...

فريق شمشون ياخذ ((مفتاحية)) من فريق بيتار لقاء لاعب

كان موشه رومانو ، نجم فريق شمشون (تل ابيب) اللامع ، ولكنه في الموسم الحالي انتقل الى فريق بيتار تل ابيب لقاء «مفتاحية» دفعها فريق بيتار لفريق شمشون بلغت خمسين الف ليرة ، دفع قسم منها فورا وسيدفع الباقي على اقساط.

وقام موشه رومانو بهذه الخطوة ، لان فريق شمشون هبط من فريق من الفرق الممتازة الى درجة الفرق الثانوية ... وحاول فريق شمشون عدم السماح لرومانو بالانضمام الى فريق آخر ، معتمدا على اتفاق بينه وبين الفريق ، وعلى هذا الاساس استدعي الى محكمة تأديبية تابعة لاتحاد الفرق الرياضية ، وبعد ذلك الى المحكمة المركزية في تل ابيب ، وانتهى الحل الى اعتزال رومانو اللعب حتى المباراة السادسة عشرة ، أي بعد انتهاء المرحلة الاولى ، وسيقضي المرحلة الاولى في التمرن فقط .

فريق برطعة يتعرض لاعتداء عنصري في قيساريا

في تاريخ ١-٩-٧٣ جرت مباراة بين فريق هبوعيل برطعة وفريق هبوعيل قيساريا على ملعب قيساريا.

وقام الجمهور باستفزاز اللاعبين من برطعة بالشتائم ، وعندما ظهر ان النتيجة هي (٢ - صفر) اعتدى الجمهور عليهم بالايدي ...

اننا نطالب الجهات المختصة بمعاقبة المسؤولين .

كاهن ام خبير - بقية

(باللغة الانجليزية) : « اجلس يا ابونا .. يكفي » ..!!

كلمة اخيرة نسوقها الى حضرة الاب المحترم ، الحقيقة هي ان دولا كثيرة من صديقات اسرائيل بل واكثريتها الساحقة ، اخذت تقتنع وتقول ان السبب في غياب السلام عن هذه المنطقة هو في سياسة حكومة اسرائيل العدوانية والحربية واستمرار احتلالها الاراضي العربية ..فما بالكم.. دام فضلكم!! وحضرة الخوري يعلم بذلك ويحس فلماذا هذه الوجهنة اذن ..!

البترول سلاح - بقية

قوى السلام والاشتراكية التي يقف في طليعتها الاتحاد السوفييتي ، ولكنه يتطلب في ذات الوقت توحيد القوى الثورية على مستوى العالم العربي وتوحيدها داخل كل بلد عربي وانتهاج سياسة موحدة وشاملة تجاه القضايا الخارجية .

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي - بقية

البلدان العربية لتطوير اشكال التعاون بين فصائلها المناضلة ، على النطاق العربي ككل ، وفي كل بلد عربي . كما انه سيكون ، في الوقت نفسه ، ردا قويا على مساعي التيارات اليمينية والرجعية في البلدان العربية الهادفة الى ابقاء الصف الوطني غير موحد .

ان اجتماعنا انطلاقا ، من مواقف حزبنا المثبتة في وثائق المؤتمر الوطني الثاني لحزبنا ، وقرارات اجتماعات لجنته المركزية ، يثمن تثمينا عاليا نشاط المكتب السياسي ، والوفد المفاوض الذي عمل تحت اشرافه ، هذا النشاط الذي تكلل باعلان الاتفاق بين حزبنا وحزب البعث العربي الاشتراكي ويعتبره تطبيقا صائبا وناجحا لسياسة حزبنا في مجال الجبهة الوطنية .

واذ يسجل اجتماعنا تاييده التام للاتفاق المعلن ، يوصي المكتب السياسي بمواصلة نشاطه لاستكمال بناء الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ، وبذل الجهود ، بالاشتراك مع حزب البعث العربي الاشتراكي لانضمام الحزب الدمقراطي - الكردستاني والقوى الدمقراطية المستقلة والقومية التقدمية اليها .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي تثمن الدور الهام الذي قامت به قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، وتحيي الجهود التي قامت بها الجهات والمنظمات والشخصيات الصديقة التي ساهمت في انجاز هذا العمل الكبير ، وتؤكد بهذه المناسبة انتا بخير ، ان هذه الجهود الخيرة كانت ضرورية للوصول الى الاتفاق والجبهة ، وهي ضرورية لتكاملها وترسيخها وتطويرها .

وهي تناشد كل الذين اسهموا في هذا العمل النبيل مضاعفة جهودهم لانجاح هذه التجربة الهامة ، ومدها بكل مستلزمات الحياة والديمومة والتطور ، والتحلي بأعلى درجات اليقظة ، والعمل لاحباط التحرك الامبريالي الرجعي الذي سيسعى لشق الصف الوطني وافشال التحالف والجبهة الوطنية .

ان اللجنة المركزية تتوجه الى ابناء شعبنا البطل ، والى كل الشيوعيين واصدقائهم ، معربة عن ثقتها في انهم سيبذلون كل ما يملكون من طاقة وجهد لدعم الاتفاق والجبهة الوطنية والقومية التقدمية ، ويضعون ايديهم بأيدي رفاقهم واخوانهم من منتسبي البعث العربي الاشتراكي والدمقراطي الكردستاني وكل من يسهم في العمل المشترك في الجبهة ، والابداع في تنفيذ المهمات النبيلة التي يواجهونها في الظروف الجديدة من عملنا الوطني وكفاحنا القومي .

لتعش الجبهة الوطنية والقومية التقدمية !

والى الامام نحو انتصارات جديدة!

★ من هنا وهناك ★ ★ من هنا وهناك ★ ★ من هنا وهناك ★

أسرار الغواصة في ايدي الاطفال

اثارت علبة كرتون كبيرة دهشة رجال الاستخبارات الاميركية ورجال الجيش وكبار الموظفين في البيت الابيض .. اذ لم يكن في العلبة الا قطع من البلاستيك ، اذا وضعت بين يدي غلام يستطيع ان يثبتها بعضها ببعض فيجد امامه نموذجا للغواصة الذرية بولاريس من طراز جورج واشنطن ، وهي احدث غواصة اميركية ، وخريطتها واسرارها لا يعرفها الا القلائل ،وتحاول السلطات الاميركية عدم تسرب تفاصيل عن هذه الغواصة الى الخارج .

وكان لا بد من استدعاء اصحاب المعمل الذي صنع اللعبة .. ولم يحوج التحقيق معهم الى اخذ ورد ، اذ ابرز اصحاب المعمل معلومات عن الغواصة المذكورة نشرها مكتب الصحافة الحكومي الاميركي .. وقال مهندس المعمل ان لا داعي للمرء ان يكون جيمس بوند حتى يتوصل الى معلوماته عن اي سر من اسرار الولايات المتحدة ، اذ يكفيه أن يشترك في عدد من المجلات الخاصة بالجيش والطيران.

واللطيف ان مجلة الطيران البريطانية نشرت مؤخرا تفاصيل وافية عن الجهاز الحربي الجوي الاميركي ، وعن قواعده وقواعد الصواريخ الجوية .

وقلقت اوساط الاستخبارات الاميركية ، على تسرب هذه المعلومات، وظهر ان هناك شركة هدفها جمع المعلومات الدقيقة وتزويدها لكل من يطلبها . وتسمي اوساط الاستخبارات الاميركية هذه الشركة وامثالها بأنهم جواسيس مرخصون !

لا يدخل ضمن شروط التامين

وجد جمهور المسافرين في مطار هيثرو البريطاني حقيبة أثارت مخاوفهم ، فابلغوا ادارة المطار فاستدعت الشرطة .

ورأى خبير المتفجرات ان يفجرها في مكان مفتوح مجاور للمطار ، فلا يتضرر احد . وفعلا اخذ الحقيبة بحذر بالغ الى حقل قريب من المطار ، وأوصلها بجهاز تعطيل المتفجرات ، ثم شغل الجهاز ، فاحدث دويا هائلا ، ارتاح له المسافرون .. ولكن تطايرت من الحقيبة بيجاما ومنشفة ،وادوات حلاقة.. وجميعها محروقة ، ولم توجد في الحقيبة اية متفجرات .

وبعد ان ضحك الجميع على انفسهم ارتفع صوت رجل يسال عن حقيبته .. واتضح انه ترك الحقيبة في جانب من القاعة ، ودلف الى المستراح ليقضي حاجته.

وتفيد اخبار لندن ان الرجل يطالب شركة التامين بمبلغ كبير لقاء خسارته والانزعاج الذي اصابه ... والشركة الان تماطل على زعم ان العطل الذي اصاب الرجل يجب ان تعوض عنه الشرطة ،ولا يدخل ضمن شروط بوليصة التامين .

اليابانيون يشترون امركا

من المعروف ان في اليابان فائضا من الدولارات يبلغ مليار دولار ... والدولار اليوم رخيص اذا ما قورن بالين الياباني .. واليابانيون اليوم يستعملون هذا الفائض في شراء اجزاء من امركا ، ويكاد لا يمضي اسبوع دون ان تشتري شركة يابانية فندقا في الشاطئ الغربي (في ولاية كاليفورنيا) او قطاعا من الاراضي ، او مصنعا او مشروعا . وتفيد الانباء الاقتصادية الاخيرة ان ما اشتراه اليابانيون في كاليفورنيا وحدها خلال السنة الأخيرة يبلغ نصف مليار دولار .. وصاروا يملكون افخم فنادق الشاطئ الغربي .. واذا لم يجدوا لهم فندقا يشترونه يبنون فندقا جديدا ، ويملكون ايضا اكبر ملاعب الجولف (١٢ ملعبا) . وهم اول من يبادر الى شراء دور ممثلي هوليوود كلما عرضت للبيع .. ومن الممثلات اللواتي بعن منازلهن كيم نوفاك ، ومن الممثلين دين مارتين .

ويقبل اليابانيون اليوم ايضا على شراء الخيول الاميركية ، واللوحات الفنية !

أفلام دعارة من الدانمرك

عثرت شرطة الجمارك في مطار اللد في حقائب روبين نجنر على ٤٠٠ فيلم سينمائي قصير من افلام الدعارة ، احضرها معه من الدانمرك ، وقد صودرت الافلام ، وينتظر الرجل محاكمته .

وكان على روبين ان يسافر الى الخارج مرة اخرى ، لذلك تقدم الى محكمة الصلح في تل ابيب يطلب السماح له بالسفر ، وقبل حاكم الصلح طلب روبين شريطة ان يودع كفالة نقدية بقيمة ٥٠ الف ليرة ... ولكن الحكم لم يعجبه فاستانفه الى المحكمة المركزية .

تمييز

استعد الطبيب الهندي في مستشفى مدينة الكاب في جنوبي افريقيا لاجراء عملية لمريضة بيضاء ، وما ان راته احدى المرضات البيض حتى هبت مذعورة تأمره بمغادرة غرفة العمليات حالا لان القانون في جنوب افريقيا يحظر على السود والملونين القيام بعمل يعمل تحت امرته فيه أفراد من البيض ...

ولم تستمع المرضة الى قول الطبيب ان هذا العمل يعرض المريضة للخطر لا سيما وانها قد حقنت بالبنج .

المسرح الجديد في عبلين يبشر بمستقبل باهر

عبلين - تواصل فرقة المسرح الجديد في عبلين نشاطها ، فقدمت في اواخر الاسبوع الماضي تمثيلية «آمنة» فلقيت نجاحا باهرا .

و « آمنة » للكاتب سليم خوري ، وقام باخراجها للمسرح الممثل الموهوب عصام خوري ، وأدار الاضاءة الفنان محمد ابو الصغير .

ويضم المسرح الجديد نخبة من ابناء عبلين هواة المسرح ، وسبق له ان قدم ثلاث مسرحيات قصيرة كل واحدة من فصل واحد هي « هنا باقون » و « جسر العودة » و « نشيد للرجال » ، وقدم ايضا مسرحية « قتلني ابي » . اما مسرحية «آمنة» فتدور حول بقايا الشعب العربي في الاندلس .

وتفتقر الفرقة الى العنصر النسائي ، لذلك قام بتمثيل الادوار النسائية الشاب انطون المر والشاب عرسان عبد رسلان . واشترك في التمثيل زاهي حبيب خوري ، وزهير حبيب خوري ، وزها ناصر تيم ومالك فوزي حاج وفهيم أمين نجيب وصالح مرشد سليم .

ويعمل المسرح بجهوده الفردية ، دون اية مساعدة من اية جهة ، رغم مطالبة ادارة المسرح الهستدروت والدوائر الاخرى بذلك .

اننا نهنىء المسرح العبليني آملين له التغلب على مصاعبه، والتقدم في اعماله المسرحية .

شادية في مسلسل مع فريد الاطرش

لا يزال فيلم « المرأة المجهولة » ، الذي تمثل دور البطولة فيه المطربة شادية ، يعرض في الاتحاد السوفييتي ويلقى نجاحا كبيرا .

هذا ومن المتوقع ان يتم في بيروت في هذا الشهر تصوير مسلسل للتلفزيون تشترك فيه شادية واسمه « ذكريات حب » للكاتب المصري يوسف فرنسيس ، ويخرجه وجدي الحكيم ، وقد وضع فريد الاطرش الموسيقى التصويرية. وسيقدم المسلسل ضمن برامج شهر رمضان المقبل .

تهنئات

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق حسين نمر تيتي وخطيبته هيام تيتي

بمناسبة الخطوبة

ونتمنى لهما وفاقا ابديا وحياة سعيدة .

الحزب والشبيبة - البعنة

* الصديق احمد بقلي بالمولود الجديد

((عبد الحليم))

الحزب - الناصرة

* الصديق سليمان سليم عواد وعروسه

بمناسبة الزواج

* الصديق عبد صبري خطيب وعروسه

بالزفاف

* الصديق عدنان ابراهيم الاحمد وعروسه

بالزفاف

الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

موجة غـــــلاء جنونية جديدة

★ الحكومة تقرر زيادة أسعار المواد الغذائية الرئيسية بنسبة ٣٠ حتى ٧٠٪ ..

حيفا – لمحررنا الاقتصادي – كل الدلائل تشير الى أن الاقتصاد الاسرائيلي ينحدر وبسرعة جنونية نحو أزمة غلاء خانقة يصعب تصور مداها الان . أما الحكومة فليس فقط انها لا تحرك ساكنا لوقف مثل هذا التدهور الخطير في الاسعار وتقف عاجزة حياله ، انما تعجل فيه وتزيده تفاقما .

فقد ذكرت انباء امس وأمس الاول ان هيئات اقتصادية عليا مسؤولة في الحكومة قررت اطلاق « غول الغلاء من قمقمه » والسماح برفع اسعار شتى المنتجات الصناعية والزراعية والخدمات بعد انتهاء فترة « تجميد الأسعار » في الايام القليلة القادمة . وسيشمل الغلاء ، الذي سيتراوح بين ٣٠ و ٧٠٪ ، العديد من المواد الغذائية الرئيسية كالخبز والسكر والبيض والحليب والارز وغيره ، وكذلك الادوات الكهربائية المنزلية ومواد البناء والموبيليا والكتب وادوات التصوير وغير ذلك .

وكانت الصحف قد ذكرت ان المستوردين واصحاب الصناعة ورجال الاعمال والتجار والمقاولين ينتظرون ساعة الصفر ، التي تنتهي فيها فترة « تجميد الاجور » ، والتي دامت مئة يوم ، ليعلنوا عن زيادة أسعار حاجياتهم ومنتجاتهم بهذه النسب العالية المخيفة ، والتي لم يشهد الاقتصاد الاسرائيلي لها مثيلا من قبل . ومن الواضح انهم سيستغلون حقيقة الغاء الرقابة على الاسعار رسميا منذ بداية السنة الجارية .

القاء العبء على المستهلك

ان ما ذكرته الانباء عن رغبة الحكومة في زيادة أسعار مختلف السلع والحاجيات في الايام القليلة المقبلة ليؤكد ، ألف مرة ، ما حذرنا منه دائما ، من ان الحكومة تنوي القاء مسؤولية فشل سياستها الاقتصادية على كاهل الجماهير العاملة والشعبية . فالحكومة تدعي ان سبب الغلاء المقبل هو في ارتفاع اسعار المواد الخام والسلع الصناعية في الخارج ، أي في العالم الراسمالي . ولن تستطيع الحكومة تحمل هذا الغلاء ودفع تعويض عنه لاصحاب الصناعة والمستوردين !! ولذا فقد قررت القاء عبء الغلاء الجديد على المستهلك أي على الجماهير العاملة والشعبية ، فهي تشكل السواد الاعظم للمستهلكين وهي التي تتضرر كثيرا من جراء كل غلاء ، فدخلها محدود .

وان ما يكشف عن طبيعة الحكومة الطبقية وسياستها المعادية لجماهير العمال والمستخدمين حقيقة ان الحكومة اختارت القاء عبء الغلاء على المستهلك بدل القائه على اصحاب الصناعة والمستوردين الذين يغرفون الارباح بالملايين ، وهذا ما تؤكده الاحصائيات الرسمية والتي تتحدث عنها الصحف يوميا .

أضف الى ذلك فان الحكومة في الوقت ذاته ، تنوي الان رفع نسبة محفزات التصدير لاصحاب الصناعة ، اي تقديم المزيد من الهدايا لهم لتشجيعهم على التصدير ، كما تدعي! ولو ان الحكومة قلصت جزءا بسيطا من نفقاتها العسكرية المتزايدة ومن الهدايا لاصحاب الملايين لامكن امتصاص الغلاء الجديد ووقف تدهوره .

دعـــــوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح لجنة منطقة عكا

تعقد اجتماعا منطقيا موسعا يوم الاربعاء ١٩–٩–٧٣ الساعة ٤ بعد الظهر في نادي الحزب بعكا ، باشتراك لجنة المراقبة المنطقية ولجان وسكرتيري فروع المنطقة ، ولجنة منطقة الشبيبة وسكرتيري فروعها وبعض النشيطين من اعضاء الحزب .

مواضيع البحث :

١ – تلخيص انتخابات الهستدروت .
٢ – تعزيز وتجنيد الحزب لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية .

الرجاء الحضور في الموعد المحدد

كلمة الاتحاد – بقية

الغضب الشعبي على الامبريالية الاميركية وصنائعها في كل القارة الاميركية الجنوبية ، بل في العالم اجمع .

وحري بقادة الانظمة التقدمية في كل مكان ، بما فيها البلاد العربية ، ان يستخلصوا الدرس الصحيح من ماساة تشيلي حتى لا يحسنوا الظن برجعيتهم المهزومة وان يقفوا مرصوصي الصفوف وباشد الحذر من هذه الافعى السامة الماكرة ومن اليد الامبريالية المجرمة التي تحركها .

ان دم رفاقنا الابطال في تشيلي لن يذهب هدرا !

يخفون انتصارات – بقية –

المتغطرسين من كل تقدم يحرزه « الشيوعيون » ، وقد احرزوه ، في خدمة قضايا الشعب العادلة ، في خدمة النضال العادل للتخلص من الاحتلال والاضطهاد ولتحقيق سلام الشعوب بحق الشعوب .

انهم يتصرفون كالنعامة من جهة ، ومن جهة اخرى يحاولون بث البلبلة في نفوس الجماهير العربية حتى تياس من نفسها . ولكن هيهات . فان العنف ، حتى ولو كان التزوير ، لن يزيد هذا الشعب الا عنفوانا !

لقد اصيب المراخ الحاكم ، الاحتلالي والاضطهادي والترحيلي ، بهزيمة رنانة في هذه الانتخابات وهبطت نسبته من ٦٢٪ عام ١٩٦٩ الى ٥٨٪ الان . ولم تنقذه كل محاولاته المخجلة لاقتناص المزيد من اصوات العرب لستر عورة هزيمته . كذلك لم يستطع « ليكود » دير ياسين وقبية ونحالين ان يستر ، بهذه الاصوات المعيبة ، فشله في تحقيق اي تقدم حيث ظلت نسبته ٢٢٪ لا يحول ولا يزول !

ولولا العدد الكبير من المنتخبين هذه المرة من بين الناخبين العرب لكانت هزيمة المراخيين الحكام هزيمة حاسمة بين الجماهير العربية ولكان نصر الشعب الصامد نصرا مجلجلا في كل الانحاء ، كنور الشمس لا يمكن اخفاؤه . وهذا ما سيكون عليه الامر في انتخابات الكنيست بعد شهر . وان غدا لناظره قريب !

اليوم تبدأ الجمعية العامة – بقية

وليلقي خطابه امام الجمعية العامة ، الذي سيعرض فيه وجهة النظر المصرية تجاه الاحداث الدولية الراهنة وازمة الشرق الاوسط .

وفي القاهرة ، وقبل مغادرة الزيات الى نيويورك ، صرح بان قضية الشرق الاوسط مدرجة في جدول اعمال الجمعية العامة في هذه الدورة الا ان موعد المناقشة حولها لم يعين بعد . واضاف ان مصر ستصوت الى جانب انضمام كلا الدولتين الالمانيتين الى الامم المتحدة .

وسيغادر محمود رياض ، الامين العام لجامعة الدول العربية القاهرة ايضا الى نيويورك مارا بلندن ، حيث يقضي يومين فيها ، يجتمع بسفراء الدول العربية وباعضاء « مجلس تنمية الصداقة العربي – البريطاني » و « جمعية الصداقة العربية – البريطانية » . كما انه سيجتمع ايضا ببعض المسؤولين البريطانيين . ومن المنتظر ان يجتمع وزراء خارجية الدول العربية في نيويورك للاتفاق على خطة عمل مشتركة .

اما مندوب اسرائيل – يوسف تكواع – فقد غادر البلاد امس الى نيويورك لحضور الجلسة الافتتاحية لدورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

ومن المعروف ان تكواع عاد الى اسرائيل اثر زيارة الدكتور فالدهايم للمنطقة واجرى مشاوراته مع حكومة غولده مئير . وصرح للصحفيين قبل مغادرته مطار اللد بانه سيجتمع مباشرة مع السكرتير العام للامم المتحدة في نيويورك ، ليطلع على تقريره الذي وضعه بعد زيارته للمنطقة .

وأعلن تكواع انه لا يتوقع ان يستانف الدكتور يارينغ مهمته في الشرق الاوسط التي اعتبرها « فاشلة » ، نظرا لموقف الدكتور يارينغ نفسه ولان مصر « وضعت شروطا مسبقة لمحادثات السلام » . ويقصد بذلك الى موافقة مصر على مذكرة يارينغ التي يلزم فيها اسرائيل بالانسحاب . واعترف تكواع ان اسرائيل ستواجه ضغوطا متزايدة ستبذلها الدول العربية لحمل الامم المتحدة على اتخاذ قرارات « تفرض عقوبات معينة على اسرائيل » .

اما على صعيد القضايا الدولية الاخرى ، التي ستناقشها الجمعية العامة فيتوقع ان يقدم الاتحاد السوفييتي مشروعا حيويا عن الامن الدولي ، اثر الجهود التي انتهت الى عقد مؤتمر « الامن الاوروبي » في هلسنكي . وستقرر الجمعية العامة فيما اذا ستصبح اللغة الصينية لغة رسمية في الامم المتحدة بعد الانجليزية والروسية والفرنسية والاسبانية .

وعلم ان الدول العربية تعد مذكرة تطلب فيها اعتبار اللغة العربية ، ايضا ، من اللغات الرسمية في الامم المتحدة .

وفي العاشر من كانون الاول القادم ستحتفل الجمعية العامة للامم المتحدة بالعيد ال ٢٥ لاعلان حقوق الانسان .

أفظع المذابح الفاشية – بقية

استمرار مقاومة العمال المرابطين قرب المصانع وفي الاحياء العمالية لانقلاب الزمرة العسكرية الدموي .

وقد اعترف بهذه المقاومة احد قادة الانقلاب ، الذي قال ان قوات الجيش تعرضت لهجوم في المناطق الجبلية الى الجنوب من العاصمة ، كما يواصل العمال في العاصمة وضواحيها القتال حتى الرمق الاخير .

ادانة عالمية للانقلابيين

هذا وتتسع حملة التضامن العالمية مع كفاح شعب تشيلي وجبهته الوطنية والتنديد بالانقلابيين القتلة ، فقد اجتاحت عواصم العديد من دول العالم مظاهرات احتجاج ساخطة على جرائم النازيين . وفي بيونس ايرس (الارجنتين) احرق المتظاهرون العلم الاميركي تعبيرا عن سخطهم على دور الولايات المتحدة الامبريالية القذر في التآمر على حكومة تشيلي التقدمية ووقوفها الى جانب الانقلابيين .

ومن المتوقع ان تثير كوبا في مجلس الامن والامم المتحدة قضية الانقلاب العسكري وجرائمه .

تل أبيب – نظم الشيوعيون والشبيبة الشيوعية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، مظاهرة كبيرة وصاخبة في مركز تل ابيب تنديدا بالانقلاب الفاشي الدموي في تشيلي .

هجوم مدبر لمنع احياء الجبهة – بقية –

وتؤكد جريدة « الانوار » اللبنانية ذلك في نبا لمراسلها في الجنوب يفيد ان الاهلين يرون بسهولة تحركات القوات الاسرائيلية في الهضبة السورية المحتلة .

وكان صداما جويا عنيفا قد وقع فوق الشواطىء السورية بعد ظهر يوم الخميس الماضي بين مجموعات من الطائرات الحربية الاسرائيلية والسورية تباهى قائد الطيران الاسرائيلي على اثره بانه اسقط ١٣ طائرة سورية ولم يفقد سوى طائرة اسرائيلية واحدة . واما سوريا فاعلنت انها اسقطت خمس طائرات اسرائيلية وفقدت ثماني طائرات .

بعد مغاص – بقية –

مرشحي التكتل لانتخابات الكنيست .

وقد أعلن الكاتب شمير ان حركته لن تشترك في قوائم التكتل للهستدروت والسلطات المحلية ، وهي ستعمل في نطاق « التكتل » فقط في المجال السياسي . وقال انها ستتركز على السياسة الخارجية والامن ، مع النضال ضد تقسيم « البلاد » من جديد ومن أجل الاستيطان والهجرة الواسعين .

وسيسحب اعضاء الحركة عضويتهم من حزب العمل .

وقال موشه شمير ، مبررا انفصاله عن حزب « العمل » وانضمامه الى التكتل اليميني المتطرف ، ان هذا الامر ضروري للوقوف امام خطر « كارثة قومية » في حالة « ذهاب » غولده مئير وازدياد « التفسخ اليساري » داخل حزب « العمل » . ودعا الى اقامة « حكومة تكتل قومي » من المراخ ومن جاحال « في كل حالة من التوتر القومي التي هي منتظرة تماما » .

هذا وبعث الجنرال عيزر فايتسمان ، أحد القادة السابقين في حزب حيروت رسالة الى رئيس الحزب مناحم بيغن اعلن فيها رفضه ان يكون مرشحا في قائمة « التكتل » لانتخابات الكنيست القادمة . وقال انه بسبب الصورة التي جرت فيها المفاوضات على اقامة هذا التكتل فهو غير مستعد ان يشترك في الحياة السياسية وان ينتخب الى الكنيست في قائمة التكتل .

وقد اعلن رئيس الحيروت عن اسفه على هذه الرسالة ولكنه لم يحاول ابدا التاثير على عيزر فايتسمان لتغيير موقفه .

ومع ذلك يجري قادة « التكتل » المفاوضات حاليا مع عيزر فايتسمان لتغيير موقفه ، خشية ان يؤثر هذا الموقف على نجاح « التكتل » في الانتخابات ، بسبب ما يتمتع به عيزر فايتسمان من نفوذ في اوساط اليمين التوسعي المتطرف .

الاتحاد السوفييتي يحذر اسرائيل – بقية

على راسه غولده مئير» والمسمى «وثيقة جليلي» . وقالت انه حتى الصحيفة الامريكية «واشنطن بوست» اعتبرته مشروعا متطرفا لضم الاراضي العربية ويهدد باشد الخطر كل مساعي التسوية في الشرق الاوسط .

واشادت برافدا بموقف مصر الذي عبر عنه الرئيس انور السادات وهو«ان قضية القضايا هي انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ووضع حد للعدوان وحل القضية الفلسطينية » وأكدت برافدا ان مصر لن تتخلى عن اي شبر من الارض العربية .

وقالت برافدا : ان برنامج المعراخ الانتخابي ، «وثيقة جليلي» يهدد شعب اسرائيل نفسه باشد الاخطار . وان التخلي عن مشاريع الضم والاحتلال والترحيل هو الذي من شانه ان يفتح الطريق امام السلام والعدل في الشرق الاوسط .

الاتحاد السوفييتي مع العرب – بقية

الرسالة اثارت غضب الاوساط الصهيونية حيث ان هذه الرسالة تثبت وجود رجال اعمال واقتصاديين الذين يرون انه لا امل في استمرار دعم المتطرفين الاسرائيليين » .

كذلك ابرز المعلق السوفياتي تأييد الاتحاد السوفياتي لمؤتمر دول عدم الانحياز ، الذي عقد مؤخرا في الجزائر . وقال ان الاتحاد السوفياتي يرى فيه مؤتمرا معاديا للامبريالية . و«الخطباء حيوا انتصار الشعب الفيتنامي معتبرينه درسا قاسيا للامبريالية . وطالبوا باصرار بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة» .

قداس وجناز السنة

مسعد غطاس وعائلته وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة لراحة نفس ولدهم المأسوف على شبابه المرحوم

غطاس مسعد غطاس

وذلك يوم السبت الموافق ٢٢–٩–١٩٧٣ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور رقم ٢٣ – حيفا .

آل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلام كدعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

الاتحـــــاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير والادارة
٩ شارع الحريري

تلفون : ٥١١٥٨١
ص.ب : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣٢
تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

الطيبه تحتفل بنجاحها في انتخابات الهستدروت

عثمان ابو راس : أصبح حزبنا أمل شعب باسره !

الطيبة – اثارت نتائج الانتخابات الاخيرة للهستدروت موجة من الفرح بين اهالي القرية ، ولهذا احتفل في الطيبة بهذه المناسبة يوم الجمعة (١٤–٩) على سطح منزل الرفيق عبد الرحيم جبالي ، فسطعت عليه الانوار ، وأخذت وفود الشباب والكادحين تتوافد الى المكان لتعلن فرحتها وسرورها بانتصار حزبها . واشترك في الاحتفال وفود من الطيرة وقلنسوة .

وافتتح الحفل الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير منطقة المثلث ، فحيا المحتفين باسم الحزب ولجنة المنطقة ، وشكر جماهير الكادر الانتخابي على جهودهم التي بذلوها فاعطت ثمارها .

وقال عثمان ابو راس في كلمته : هذا الحزب أصبح يمثل امل شعب باكمله ، وحيا جماهير الناخبين في قلنسوة والطيرة وام الفحم وسائر قرى المثلث ، وبين بالارقام مدى تقدم الحزب وارتفاع عدد اصواته التي حصل عليها ليس في الناحية العربية فقط وانما في الناحية اليهودية ايضا . ودعا في نهاية كلمته الى المزيد من النصر في الانتخابات المقبلة.

وتكلم في الحفل الرفيق غازي شبيطة سكرتير فرع الطيرة وعضو اللجنة المركزية فحيا جماهير الطيبة على نجاحها ، وقال : اننا نشعر بالفرحة لاننا جزء من أهل الطيبة ، رغم اننا نشعر بالمرارة لانخفاض نسبة الاصوات التي حصلنا عليها ، الامر الذي يدل على عدم تجند كادرنا . وابان الدور الهام الذي قام به الشباب في شد عضد الحزب. وأعلن ان جماهير الطيرة سوف تغير النتيجة في انتخابات الكنيست الى الاحسن .

وتكلم الرفيق عبد الحليم غزاوي باسم فرع قلنسوة فحيا جماهير الطيبة على فوزها ، وأشاد بالدور الذي أداه الكادر الانتخابي في قلنسوة والذي اشترك فيه الشيب والشبان والنساء وحتى الاشبال ، وأعلن تصميم الفرع في قلنسوة على احراز النجاح في انتخابات الكنيست ايضا.

وتكلم السيد عبد العزيز ابو اصبع سكرتير فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي فقال : ان شعارات الحزب هي شعاراتنا ومبادئنا ، والشيوعيون اخوتي وجيرتي ، ونحن عائلة واحدة نتحدى سياسة تفتيت العائلات . وتحدث عن المستقبل الذي ينتظره الشرق الاوسط ، وقال ان شعبنا اصبح يدرك المسؤولية ويتحملها وسيلقن الاجراء دروسا لا ينسوها ، فقد تعلم من خبرة ٢٥ سنة كيف يسند الشيوعيين ويقصدهم ، ودعا الى دعم الجبهة العريضة في الطيبة التي يقف في رأسها الشيوعيون .

اطلاق الرصاص في عرس في طمرة يودي بحياة طفلة ويسبب جرح اربعة آخرين الى متى ؟!

طمره – كثيرا ما حذر الشيوعيون والعقلاء من أهل طمره من مغبة اطلاق الرصاص في الاعراس ، ومع ذلك فلا تزال هذه العادة مستمرة . وفي يوم الجمعة ١٤ – ٩ – ٧٣ اصيب اثنان بجراح احدهما في كتفه والاخر في رجله نتيجة اطلاق النار في عرس أحد أبناء القرية ، حتى تحول العرس وكأنه ساحة حرب ، وذلك على مسمع من رجال الشرطة وتحت بصرهم .

واستمر اطلاق النار حتى في اليوم التالي فاصيب ثلاثة بجراح ، كانت بينهم طفلة توفيت على الفور ، ونقل الاثنان الى المستشفى واجريت لهما عملية ، وبقيا هناك قيد المعالجة .

هذا وحدث قبل شهر حادث مشابه، كاد يودي بحياة عائلة نتيجة اطلاق الرصاص .

والاهلون هنا يستنكرون هذه الاعمال صونا للارواح البريئة ، ويطالبون الشرطة بأن توقفها فهي ليست البتة من التقاليد العربية كما زعم احد وزراء الشرطة في الكنيست بل هي من ملحقات « القبضنة » التي تشجعها السلطة الاضطهادية لغرض في نفسها .

اشتداد الصراع – بقية

اهرون في الاسبوع الماضي عن قراره بالاستقالة ، الامر الذي حدا بأنصاره في حزب « التجمع » الى مناشدته العودة عن قراره والتوجه الى قادة حزب « التجمع » ومطالبتهم باعادة ترشيحه من جديد .

وصرح بن أهرون ، يوم الاحد أمس الاول ، في اجتماع لكتلة « التجمع » في لجنة الهستدروت المركزية أنه لن يرجع عن قراره بالاستقالة الا اذا منحه حزبه صلاحيات واسعة اسوة بقادة الحزب العاملين في مجالات اخرى .

ولكن يتضح مما نشرته « هارتس» امس الاثنين ، أن خصوم بن أهرون في حزب «العمل » قرروا عدم الرضوخ لتهديداته بالاستقالة ودفعه ، كليا ، الى التخلي عن منصبه وتعيين شخص اخر لا يعارض أبدا في سياسة الحكومة المعادية لمصالح العمال .

وحيال هذا أعلن بن أهرون أنه سيخرج الى عطلة ، تدوم اسبوعين الى أن يبت في الامر .

بن اهرون يتهم قادة حزبه

وقد هاجم بن أهرون قادة حزبه بشده واتهمهم بأنهم يعادون له ولم يفعلوا شيئا لانجاح « التجمع » في معركة انتخابات الهستدروت . وقال أن بعض اولئك القادة كانوا معنيين بالهبوط ، الذي مني به حزب «التجمع» لدفعه الى التخلي عن منصبه ، وكيلا يضطروا الى اقالته .

الاجتماع الثامن للجنة المركزية – بقية

يكافحون ببطولة ضد الزمرة العسكرية الفاشية في تشيلي ، واتخذت قرارات حول « وثيقة جاليلي » [illegible] «التجمع» والتصعيد العسكري بمبادرة حكومة مئير . وأقرت اللجنة المركزية نداء الى أعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والاصدقاء للتجند في معركة الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية .

هذا ووقف أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية في بداية الاجتماع دقيقة حداد اجلالا لذكرى الرئيس التشيلي اييندي والابطال من الشيوعيين والاشتراكيين ، الذين سقطوا ضحية ارهاب الزمرة العسكرية الفاشية في تشيلي .

قائمة الكنيست

وأعلنت اللجنة المركزية عن أسماء المرشحين ال – ١٥ الاوائل في قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الثامنة التي أقرها اجتماع اللجنة المركزية الثامن وكذلك اسماء المرشحين ال – ١٥ الذين يختتمون القائمة :

١ – مائير فلنر – تل أبيب ، ٢ – توفيق طوبي – حيفا ، ٣ – ابراهام لفنبراون – حيفا ، ٤ – توفيق زياد – الناصرة ، ٥ – روت لوبتش – تل أبيب ، ٦ – دافيد حنين – تل أبيب ٧ – عثمان أبو راس – الطيبة ، ٨ – بنيامين غونين – حيفا ، ٩ – دافيد بورشطين (عوزي) – رمات غان ، ١٠ – سليم القاسم – الناصرة ، ١١ – وولف ايرليخ – تل أبيب، ١٢ – زاهي كركبي – حيفا ، ١٣ – ابراهام ملامد – يافا ، ١٤ – يعقوب كوجمان – بيتح تكفا ، ١٥ علي عاشور – حيفا .

ويختتم قائمة المرشحين للقائمة الشيوعية الجديدة ركاح ، المرشحون الاتية أسماؤهم من قادة الحزب :

١٠٦ – خليل خوري – الناصرة ، ١٠٧ – اينل كلينغر – حيفا ، ١٠٨ – ابراهام نويمن – تل أبيب ، ١٠٩ – سهيل نصار – الناصرة ، ١١٠ – هلموت أبشتاين – تل أبيب ، ١١١ – منعم جرجورة – الناصرة ، ١١٢ – تسيلا عيرم – حيفا ، ١١٣ – جمال موسى – عكا ، ١١٤ – هانس ليبرخت – تل أبيب ، ١١٥ – حنا نقارة – حيفا ، ١١٦ – يهوشع ايرغة – بيتح تكفا ، ١١٧ – صليبا خميس – حيفا، ١١٨ – أميل توما – حيفا ، ١١٩ – بنينا فاينهاوز – حيفا ، ١٢٠ اميل حبيبي – الناصرة .
